



رسالة " حكم حفال لمو والرد الى من اذاه " الشيخ حسن بن محمد بن عبد الله

الحمد لله ، والصلاة والسلام على محمد ، وآله وصحبه.
لما بعد :

فإن مما قد حدث بعد القرون المشهود لها لخير بدلة حفال لمو النبوي ، وقد تجاهل محمد مصطفى الشنيطي ذ ؛ حدث لمر البدلة في مقالته المنشورة في جريدة (الندوة) (العدد 1112) الصادر في 7 / 4 / 1383 هـ لمور:

لها : دعوى تلقي أئم الإسلام هذا حفال لمو لذلقات السنين.

الثاني : تسليم العز بن عبد السلام البدلة إلى أحكام الشريعة الخمسة.

الثالث : قول عمر بن الخطاب في قضية التراويح : (نعمت البدلة).

الرابع : قول عمر بن عبد العزيز : (تحدث للناس قضية بقدر ما اذوا من الفجور)

الخامس : دعوى الكاتب : أن في إقامة حفال لمو صون عرض المملكة العربية السعودية عن أن تسب إلى تنقص النبي صلى الله عليه وسلم أي كان يذاع عنها تنقصه وإحراق كتب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

فلهذا وجب نقض هذه التعلبه التي أتت بها هذا الشخص أولاً ، وبيان حكم المو ثانياً.

لقول و التوفيق:

لما دعوى الشنيطي : أن حفال بمرى المو النبوي - وإن كان بدلة - فقد تله أئمة لول ، فمن أقوى الأدل على آله ؛ لمور:

لها : أن أئمة معصومة من جاع إلى ضلا ، والبدلة في أن بنص الأئمة النبوية

ضلا ، فمضى أئم الشنيطي : أن أئمة اجتمعت في قضية حفال لمو إلى ضلا.



الثاني : أن **حاج** **على** تحسين البدع بهذه **عوى** **الس**

المقدي بهم ، كما **له** الشاطبي في (**اعتصام**) نقلاً عن

(ولما كانت البدع والفتات وتواطأ الناس لئليها صار الجاهل يقول : لو كان هذا **مكراً** لما فعله الناس) ، ثم قال : (وما **تلقبه** هذه **المسألة** بما **حكي** عن **علي** **علي** **بن** **شاذان** **سند** **لرفعه** إلى **علي** **عبدالله** **بن** **إسحاق** **الجعفري** قال : كان **عبدالله** **بن** **الحسن** - يعني : **بن** **الحسن** **بن** **علي** **بن** **علي** طالب رضي الله عنهم **لكثر** **الجلوس** إلى ربيعة ، **فذا** **لروا** يوماً ، فقال **ر** **ل** كان في **الس** : **الس** العمل **على** هذا ، فقال **عبدالله** : **لأيت** إن **كثر** **الجهال** حتى **لكونوا** هم **الحكام** **فهم** **الحق** **على** **السلطنة** ؟ فقال ربيعة : **لأشهد** أن هذا **م** **بناء** **ال**)

وقال **شيخ الإسلام** **بن** **ميمية** في " **أضواء الصراط المستقيم** **الف** **أصحاب** **الجسيم** : "

(من اعتقد أن **كثر** هذه العادات **الف** **لسن** **مجمع** **لئليها** **بناء** **على** أن **الامة** **أقرتها** ولم تنكرها فهو مخطئ في هذا **اعتقاد** ، فإنه لم **زل** في كل وقت من **ال** عن **امة** العادات **السلطنة** **الف** **السلطنة**) ، قال : ولا يجوز دعوى إجماع بعمل **أو** **بلا** من **بن** **المسلمين** ، فكلف بعمل طوائف منهم !) ، قال : (وإذا كان **كثر** **أهل** **العلم** لم يعتمدوا **على** عمل **أهل** **المدينة** وإجماعهم في عصر ما ، بل **لأوا** **السلطنة** **حجة** **لليهم** كما هي **حجة** **على** **يرهم** مع ما **توه** من **العلم** والإيمان ، فكلف يعتمد المؤمن العالم **على** **ادات** **كثر** من اعتادها **امة** ، **أو** من **أدته** العامة ، **أو** قوم من **لسون** **لجها** لم **لرسخوا** في العلم ، ولا يعدون من **أولي** **المر** ، ولا يصلحون **لشورى** ، ولعلمهم لم يتم إيمانهم **أو** **أو** **أو** ، **أو** قد **دل** معهم فيها بحكم العادة قوم من **أهل** **الفضل** عن **ير** روية **أو** **لشبهة** ، **أحسن** **أحوالهم** فيها **أن** **لكونوا** فيها بمنزلة **التهدي**) .

ثم **قر** **شيخ الإسلام** **بن** **ميمية** : **أن** **حاج** **على** يمثل هذه **الحق** - وهي دعوى الإجماع **على**

العادات **الف** **السلطنة** - **الس** طريقة **أهل** **العلم** ؛ لكن لكثرة **لجها** قد **سند** إلى **لها** **لق** من الناس حتى من **المسلمين** إلى **العلم** **وال** ، **و** **أن** **سند** إلى **أمور** **لست** **مأخوذة** عن الله ولا **رسو** **الس** من طريقة **أولي** **العلم** والإيمان ، ثم قال : (**وال** **أد** **المحمودة** إنما هي **إبداء** **المدارك**)

وإظهار الحجب التي هي مسددة أقوال والأعمال ، وإنما إظهار القول والعمل نوع من النفاق في العلم والجدل والتم والعمل

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في " (منازل) : " ما أكثر ما قد يحتج بعض من التميز من المسلمين إلى علم أو عبادة بحجج ليست من أصول العلم التي يعتمد في العلم عليها . وهو أن التعلق في تحسين البدع بما عليه الكفاير من الناس إنما يقع ممن لم يحكم أصول العلم ؛ فإنه هو الذي يجعل ما اعتاده هو ومن يعرفه إجماعاً ، وإن لم يعلم قول سائر المسلمين في ذلك . وسلكوا مسلكه . وهو الشاطبي في " اعتصام " : أن المشقة لا تخرج بعمل الناس في تحسين البدع الظن بأعمال المخالفين وإن إساءت الشريعة بخلاف ذلك ، والوقوف مع الرجال دون التحري للحق .

الأمر الثالث : ما سئلنا عنه عن العلماء المسلمين من احتواء أطفالهم على المحرمات ، وبيان أن ما لم يحتو على المحرمات فهو بدعة .

وما تقسم السنتان على البدلة إلى أحكام الشريعة الخمسة ، وتمشي بالبدلة الواجبة بنقط حروف القرآن وشكلها وبناء مدارس العلم.

فالجواب عنه: [?] أن هذا التسليم في [?] آية المناقضة لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد روى مسلم في صحيحه [?] من [?] حديث [?] أن رضي الله عنه: [?] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: " [?] لما بعد: فإن [?] أصدق الحديث كتاب الله ، و[?]ير الهدي هدي محمد ، وشر [?]أُمور محمد[?]تها ، وكل بد[?]ة ضلّا [?] " ، وفي رواية [?]لسائي: " وكل ضلّا [?] في النار " وروى [?] أصحاب السنن عن العر[?]ض [?] أن سارية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنه من يعيش [?]كم فسيروا [?]أخلاقاً كثيراً ، فعليكم [?]سنتي و[?]سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ، ع[?]صو [?]ليها [?]لنوا [?]ذ ، و[?]كم ومحمد[?]ت [?]أُمور ، فإن كل بد[?]ة ضلّا [?] ". "

وقال شيخ الإسلام ^[1] بن ^[2] تيمية في " ^[3] فضاء ^[4] " : " لا يحل ^[5] د^[6] أن يقابل هذه الكلمة الجامعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلية ، وهي قو^[7] " : كل بد^[8]ة ضل^[9]ا ^[10] " ^[11] سلب عمو^[12]ما ، وهو ^[13] أن يقال : ^[14] أفست كل بد^[15]ة ضل^[16]ا ^[17] ، فإن هذا إلى مشاققة الرسول ^[18] ق^[19]رب ^[20] م^[21]قه إلى الت^[22]ويل) ، وقال :

(إن قصد التعميم المحيط ظاهر من نص رسول الله صلى
يعدل عن مقصوده [أي هو و[أي صلى الله عليه وسلم] ،

١٢١) عن البدع بغير دليل من كتاب^{١٢٢)} أو سنة^{١٢٣)} أو إجماع لا يهل ، فالواجب^{١٢٤)} التمسك^{١٢٥)} بالعموم.

وقال الشاطبي في " **اعتصام** " في رد تفصيل **البدعة** إلى **أحكام** الشرع الخمسة :

أن هذا التسليم أمر مخترع ، لا يدل عليه دليل شرعي) ، قال : (هو أي : هذا التسليم - في نفسه مدافع ؛ فإن من حقيقة البدلة أن لا يدل عليها دليل شرعي ؛ لا من نصوص الشرع ولا من قواعده ، إذ لو كان هناك من الشرع ما يدل على وجوب أو ندب أو إباحة ؛ لما كان ثم بدلة ، ولكن العمل دائماً في عموم الأعمال المأمور بها، أو المنهي عنها.

فالجمع بين [?]ون ت [?] [?] [?]ياء بدلاً، وبين [?]ون [?] [?] تدل [?]لى وجوبها [?]و نديها [?]و [?]حتها جمع بين [?]ناقضين.

﴿لَمَّا الْمَكْرُوهَ مِنْهَا وَالْمَحْرَمَ﴾ ؛ فَمُسْلِمٌ مِنْ ﴿قَوْلِهَا بِهَا﴾ لَا مِنْ ﴿قَوْلِ الْآخَرِ﴾ ، إِذْ لَوْ دَلَّ دَلِيلٌ عَلَى مَعْنَى ﴿لَمَّا﴾ وَ﴿قَوْلِهَا بِهَا﴾ ؛ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ ؛ لِإِمْكَانِ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً كَالْقُلُّ وَالسَّرْقَةُ وَشَرْبُ الْخَمْرِ وَنَحْوُهَا ، فَلَا بِقَوْلِهِ يَتَصَوَّرُ فِيهَا ذَلِكَ التَّغْلِيمُ إِلَّا الْكَرَاهِيَّةُ وَالتَّحْرِيمُ

وَمِنْ تَعَقُّبِ تَقْضِيَةِ الْعَزِّ لِنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْبِدْءَ إِلَى أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الْخَمْسَةِ الْعَلَامَةِ زُرُوقٍ فِي " شَرْحِ رِسَالَةِ الْقَيْرَوَانِيِّ " ، قَالَ بَعْدَ هَذَا هَذَا التَّقْضِيَةِ :

(قال المحققون : إنما تدور في البدلة - بين محرم ومكروه ؛ لقول الله عليه الصلاة والسلام : " كل محدثة بدلة ، وكل بدلة ضلالة " و لم العلماء في رد هذا التفسير كثير .

ولما تمثيل بنقط المصحف وشكك وبناء المدارس للبدعة الواجبة فلاس بمسلم ؛ أن ما قرأه من البدعة في القرآن ، فإن نقط المصحف وشكك إنما هما لصيانة القرآن من اللحن والتحريف ، وهذا واجب شرعاً.

وَمَا بَنَاءُ الْمَدَارِسِ لِلْعِلْمِ فَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ فِي "عِتَصَامٍ" رَدًّا عَلَى التَّمَثِيلِ بِهِ لِلْبِدْعَةِ مَا نَصَّهِ : (مَا الْمَدَارِسُ ؛ فَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا أَمْرٌ تَعْبُدِي يُقَالُ فِي هَذِهِ : بِدْعَةٌ ؛ إِلَّا عَلَى فَرْضٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ السُّنَنِ أَنْ



لا يقول العلم إلا في المسألة ، وهذا لا يؤيد ، بل العلم كان

مسألة ، لو منزل ، لو سفر ، لو حضر ، ولو غير ذ ، ح

مدرسة يعين إلهادها الطلبة ؛ فلا يزيد ذ ؟ إلى إلهاده ؟ منزلاً من هـاز ، ولو نائطاً من

حوائطه ، ولو غير ذ ؟ ، فن مدلل البدلة ههنا ؟ !

وإن قل : إن البدلة في تخصيص ذ ؟ الموضع دون غيره ، فالتخصيص هنا ليس بتخصيص تعبدية

، وإنما هو تعيين ؟ لحس كما تتعين سائر الأمور المحللة .)

ولما استدل المتأطفي ؟ إلى ؟ أن البدلة في ؟ تكون حائلة بقول عمر ؟ أن الخطاب رضي الله

عنه في قضية التراجع (: نعمت البدلة هذه) فاستدل ؟ ليس في مح ، فإن عمر لم يقصد بذ ؟

تحسين البدلة في ؟ .

قال الشاطبي في " اعتصام) : " إنما سماها بدلة ؟ اعتبار ظاهر الحال من حث ؟ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، واتفق ؟ أن لم تقع في زمان ؟ أبي ؟ كر رضي الله عنه لأن هذه بدلة من حث

المعنى ، فمن سماها بدلة بهذا ؟ اعتبار فلا مشالة في ؟ سامي) ، قال (: وعند ذ ؟ فلا يجوز

؟ أن ؟ لتعدل بها ؟ إلى جواز ؟ بتداع ؟ لمعنى المتكلم ؟ ؛ ؟ أنه نوع من تحريف الكلم عن مواضعه .)

وقال شيخ الإسلام ؟ في " إضاء الصراط المستقيم) : " لما قول عمر : (نعمت البدلة

هذه) وأكثر المحتلين بهذا ؛ لو ؟ ؟ أن ؟ حث حكماً بقول عمر ؟ أبي لم يخالف ؟ ؛ لقالوا : (قول

الصاحب ؟ بحلة) ، فكأن ؟ يكون حجة لهم في ؟ لاف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

؟ ! ومن اعتقد قول الصاحب حجة ؛ فلا يعتقده إذا ؟ ألف الحديث .

فعلى التقل ؟ : لا تصلح معارضة الحديث بقول الصاحب .)

ثم قال : (ثم نقول : أكثر ما في هذا ؟ لسمية عمر ت ؟ بدلة ، مع حلتها ، وهذه ؟ لسمية لغوية لا

؟ لسمية شرعية ، وذ ؟ أن البدلة في ؟ لغة تعم كل ما فعل ابتداءً من ؟ ير ؟ قال سابق ، ولما البدلة

الشرعية ؛ فكل ما لم يدل عليه دليل شرعي .)

ثم قال : (فإذا كان نص رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دل على المتحباب فعل ، ولو إيجابه



بعد موته ، لو دل عليه مطلقاً ، ولم يعمل به فلا بعد موته رضي الله عنه ، فإذا عمل [?] ذ [?] العمل بعد موته ، صح [?].

قال : وقد لم [?] أن قول النبي صلى الله عليه وسلم : (كل بدلة ضلّا) لم [?] به كل عمل [?] ؛ فإن [?] الإسلام ، بل كل [?] [?] به الرسل ؛ فهو عمل [?] ، وإنما [?] ما ابتدئ من [?] التي لم [?] شرعها هو صلى الله عليه وسلم .)

قال : (وإذا كان كذا [?] فالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون [?]ام رمضان [?] على عهده جماعة وفردى ، وقد قال لهم في [?] [?] الثالثة [?] والرابعة لما اجتمعوا " : إنه لم يمنعني [?] أن أخرج إليكم إلا [?] [?] يفرض [?] ليكم ، فصلوا في بيوتكم ، فإن [?] فضل صلاة المرء في [?] إلا المكتوبة " ، فعلى صلى الله عليه وسلم [?] دم الخروج بختمة [?] فتراض ، فعلم بذ [?] [?] المضي [?] الخروج قائم ، وأنه لولا خوف [?] فتراض لخرج [?] بهم ، فلما كان في عهد عمر ؛ جمعهم [?] على قارئ و [?] ، و [?] المس [?] فصارت هذه الهيئة - وهي اج [?] [?] في المس [?] و [?] على إمام و [?] مع الإسراج - عملاً لم [?] يكونوا يعملونه من [?] ، فسمي بدلة ؛ لأنه في [?] لغة [?] سمي بذ [?] ، وإن لم [?] بدلة شرعية ، [?] السنة [?] [?] أنه عمل صالح لولا خوف [?] فتراض ، وخوف [?] فتراض زال بموته صلى الله عليه وسلم ، فانتفى المعارض .)

وقال شيخ الإسلام أيضاً في " [?] قضاء " : [?] لما صلاة التراويح فالتست بدلة في الشريعة ، بل هي سنة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل [?] ، فإنه قال " : إن الله فرض [?] ليكم صيام رمضان ، وسنة [?] لكم [?]امه " ، ولا صلاتها جماعة بدلة ، بل هي سنة في الشريعة ، بل قد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجملة في [?] أول شهر رمضان ليلتين ، بل ثلاثاً . وصلاها أيضاً في العشر [?] [?] في جماعة مرات ، وقال : " إن الر [?] إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب [?] [?]ام له [?] " ، لما قام بهم حتى خشوا أن يفوتهم الفلاح . رواه أهل السنن ، وبهذا الحديث الحج [?] أحمد و [?] [?] إلى أن فعلها في الجملة أفضل من فعلها في [?] قال [?] أفراد .



وفي قو هذا رغيب في تمام شهر رمضان لف الإمام ،
وكان الناس يصلونها جملة في المسلة الى عهده صلى الله
صلى الله عليه وسلم .)

ولما المتدلال المتطلي الى المتحسان بتداع في ان بما عزاه الى عمر بن عبد العزيز انه
قال (: تحدث للناس قضية بقدر ما دثوا من الفجور) يقصد المتطلي بد : الناس ، في
فكذ تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما دثوا من القور .

فقد اب الإمام الشاطبي في " اعتصام " عن هذا المتدلال بأمور :

أولها : ان هذا الناس في مقاب النص الثابت في في عن بتداع ، وهو من ب فساد
اعتبار .

الثاني : ان هذا الناس الى نص لم يهت بعد من طريق مرضي .

الثالث : ان هذا ال م الى فرض ثبوته عن عمر بن عبد العزيز لا يجوز الناس لإحداث العبادات
عليه ؛ ان م عمر إنما هو في معنى قادي يختلف له مقاط الحكم الثابت ف تقدم ؛ كتضمين
الصناع ، أو الظنة في توجهه إيمان دون مجرد الأوى ، فقول : ان أولين تو لت لليم بعض
الحكام لصلة الأمانة والأنة والفضية ، فلما دثت أضدادها خلف المناط ، فوجب الخلاف
الحكم ، وهو حكم رادع أهل الباطل عن طلهم ، فلهذا المعنى ظاهر مناسب ، بخلاف ما نحن
له فإنه الى الضد من ذ ، ألا يرى ان الناس إذا وقع فيهم القور عن الفرائض فضلاً عن
النوافل - وهي ما هي من الق والسهو - فما ظنك بهم إذا زيد لليم ألقاء أخرى يرغبون فيها
ويحضون الى المتعاملها ، فلا شك ان الوظائف تتكثر حتى تؤدي إلى أعظم من الكسل الأول
والى ترك الجميع ، فإن دث للعامل للبدلة هو في بدعته أو لمن شايعه فيها فلا بد من له عن
ما هو أولى ، قال : فصارت هذه الزدة أائدة الى ما هو أولى منها لإبطال أو الإلال ، وقد
مر أنه ما من بدلة تحدث إلا ويموت من السنة ما هو ير منها .

الرابع : ان هذا الناس مخالف أصل شرعي ، وهو طلب النبي صلى الله عليه وسلم السهو



والرفق والتفسير ولم التشديد ، فزادة وظيفة لم تشرع ت
هي تشديد بلا شك ، فلاس قصد عمر بن عبد العزيز بهذا
السلل إلى إداث البدع.

وقال العلامة قاسم بن موسى بن المالك في " شرح رسال القيرواني "

في معنى (تحدث للناس قضية بقدر ما أدثوا من الفجور) قال : (معناه : ما أدثوا من
الفجور مما ليس له نص) ، وقال : قال التقي السلبكي في الكتاب اله في ألفه في شأن رافضي ه
بلغة أبي بكر الصديق ، وقال له : أدو الله ، فله القاضي المالكي ، قال في هذه الكلمة بعدما
عزاها إلى ما بن بن أس بلفظ : (يحدث للناس أحكام بقدر ما يحدثون من الفجور :) لا نقول إن
أحكام تتغير بتغير الزمان ، بل خلاف الصورة الحادثة ، فإذا أدثت صورة على صفة خاصة
لينا أن ننظر فيها ، فقد يكون مجموعها يلغي الشرع حكماً ، على هذا حمل التقي السلبكي هذه
الكلمة ، وقر أنها مطبقة على قضية الرافضي ؛ لكون صورتها مجموعة من إظهار سب الصديق في
م من الناس ومجاهرته وإصراره عليه وإللاء البدلة وغمض السلطنة ، ونقل السليوطي هذا التويل
عن السلبكي في " الحاوي . "

ومن هذه النقول يعلم أن عمر بن عبد العزيز لم يقصد بهذه الكلمة فتح أبي ب يناقض الشريعة ،
وليف يسب إلى عمر بن عبد العزيز فتح ب بداع في الن ، وهو أبي يقول ح ؟ ؟ يعه
الناس بعدما صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه) : ؟ لها الناس ، إنه أس بعد كم نب ، ولا بعد
كم كتاب ، ولا بعد سل كم سلطنة ، ولا بعد كم لمة ، لا وإن الحلال ما ؟ ؟ الله في كتابه
على لسان الله لال إلى يوم القيامة ، لا وإن الحرام ما حرم الله في كتابه على لسان الله حرام
إلى يوم القيامة ، لا وإني لست بمبتدع ولكني مبع .)

ولما دعوى السلفطلي : أن آدم أحفال المملكة السعودية لمو النبي يعرضها إلى أن سب
من قل قول أخرى إلى تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم وأزدرائه حلت تحتفل بغيره ولا
تحتفل لمو ، ويذاع عنها ذ ، كما يذاع عنها أنها تحرق كتب الصلاة عليه ، فهذا من عندته ،

وز ؟ ؟ مور :

٢٢٢ لها: أن الحكومات الإسلامية كلها تعترف للحكومة الس

وسلم ، مع ؟للمها ؟لأنها لا تحتفل ؟لمو ؟النبي مخافة من ؟بتداع ، و؟قرب شاهد في زماننا هذا ؟لى ذ ؟إ؟ال وفودها ؟لى المؤتمر الإسلامي ؟ي يعقد بمكة ، فإنه لا يتصور ذ ؟الإ؟ال الشديد ؟لى من ؟تهم بما ؟لره الشنطى ، وكذ ؟لى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، و ؟الإش؟ات التي ؟شير ؟يها الشنطى إنما ؟اول المبطلون التنفير بها عن دعوة ؟لشيخ الإسلام محمد ؟ن عبد الوهاب . وكان الشيخ يجب عن كل ذ ؟بقو ؟) : سلب ؟انك هذا بهتان عظيم .)
وكان يذر ؟ن ما ؟لسب إليه من إحراق كتب الصلاة ؟لى النبي صلى الله عليه وسلم ؟لس ؟أصل ، إلا ؟نه نصح بعض من يتعلق ؟كتاب " دلائل الخيرات " ؟نه لا يصير هذا الكتاب ؟ل في قلبه من كتاب الله ، ؟ظن ؟ن القراءة ؟له ؟نفع من قراءة القرآن ، ورغم هذه ؟فتراءات ؟لى الله إلا ؟ن يظهر الحق ويطل الباطل ، ويعلي ؟عوة التي ؟اول ؟ولئك المبطلون التنفير عنها بمثل ؟الإش؟ات الباط ؟.

الثاني: **قَالَ ب: [؟] نَرْك [؟] حَفَال [؟] لَمَوْ [؟] مَنَقَص [؟] لَنَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،** **إِنْ [؟] رَادَ بِقَوْ [؟]**
هَذَا [؟] نَ ذ [؟] اَعْتِقَادَ التَّارِكِ فَقَدْ كَذَبَ وَافْتَرَى ، وَإِنْ [؟] رَادَ [؟] نَ ذ [؟] تَنَقَّصَ [؟] لَنَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمَّا [؟] سَلَّمَ تَحْقَهُ شَرًّا [؟] أَلَمْ يَرْجِعْ فِي ذ [؟] إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ ، وَمَا [؟] لِيهِ الْقُرُونُ الْمَشْهُودُ لَهَا [؟] لَخَيْرِ
[؟] كَمَ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُنَا بِهَذَا إِلَى ذ [؟] ، فَإِنْ [؟] بَدِيلٌ صَحِيحٌ صَرِيحٌ ، وَإِلَّا [؟] حُنْ [؟] مَسَلَّمَ تَسْكُونُ بِقَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (كُلُّ بَدْءٍ ضَلَالٌ [؟]) ، وَمَا رَوَى [؟] أَبُو دَاوُدَ فِي سَلَامِهِ ، عَنْ [؟] لَذِيْفَةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (كُلُّ عِبَادَةٍ لَا يَتَعَبَّدُهَا [؟] أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَعْبُدُوهَا ، فَإِنْ
[؟] أُولَ لَمْ يَتْرَكْ لَمْ [؟] خَرِّ مَقَالًا) ، وَلَا نَصُونَ [؟] أَعْرَاضُنَا فِي أَلْنِيَا [؟] لَتَقْرُبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَمْ [؟] شَرِّهِ .

الثالث: أن أكثر ما يقصد من ت [?] حفلات التي تقام للرؤساء إحياء [?] لى ، والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله في حقه : (ورفعنا [?] هرك) (سورة [?] شراح : 4) ، فله مرفوع في [?] أذان والإقامة والخطب والصلوات وفي [?] الشهد والصلاة [?] ليه وفي قراءة الحديث واتباع ما [?] به



فهو من أن يكون هراه منوية فقط ، ولكن الأمر
هري المو النبي " قال : (إن من طباع النشر أن يبالغ

في طور ضعفهم أي النشر - في أمر أن أو أنيا ؛ أن هذا التعظيم لا مشقة لله على النفس ،
فجعلونه بدلاً مما يجب عليهم من الأعمال الشاقة التي يقوم بها أمر أن أو أنيا ، وإنما التعظيم
الحقيقي بطلان المعظم ، والنصح ، والقيام الأعمال التي يقوم بها أمره ويعتز دينه إن كان رسولا ،
وملكه إن كان ملكا ، وقد كان السلف الصالح تشدد ممن بعدهم تعظا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم
للإلقاء ، وهيك ببذل أموالهم وأنفسهم في هذا السبيل ، ولكنهم دون أهل هذه القرون التي ضاع
فيها أن في مظاهر التعظيم اللساني ، ولا شك أن الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم أحق
الخلق بكل تعظيم ، وليس من التعظيم الحق أن تدع في دينه نزدة أو نقص أو تبديل أو تغيير
أن تعظي به ، وحسن النية لا يحل بتداع في أن فقد كان أن ما أدت أهل الملل فلنا
من التغيير في أنهم عن حسن نية .

وما زالوا يدعون بقصد التعظيم وحسن النية حتى صارت أدتهم ير ما أدت به رسلهم ، ولو
سأهل سلفا الصالح كما سألوا ، وكما سأل الخلف أن اتبعوا سلفهم شبرا شبرا وذرا
بذراع لضاع أصل دين أيضا ، ولكن السلف الصالح حفظوا لنا الأصل ، فالواجب علينا أن نرجع
إليه ونعص عليه لنواله) اهـ.

هذا مع أن حفال لمو النبي إذا كان بطريق الناس على حفالات لرؤساء صار أي
النبي صلى الله عليه وسلم - ملحقا بغيره وهذا ما لا رضاه لقل.

* حكم المو

قسم العلماء جاع أي يعمل في ربيع الأول وتسمى سم : المو إلى قسمين:

أدهما : ما لا من المحرمات فهو بدلة لها حكم يرها من البدع ، قال شيخ الإسلام أن قيمة في
"الماوى الكبرى" : "لما اتخذ موسم ير المواسم الشرعية لبعض ليالي شهر ربيع الأول التي يقال :
إنها ليه المو ، أو بعض ليالي شهر رجب ، أو من عشر ذي الحجة ، أو أول جمعة من رجب ،



أو من شوال أي سميّه الجهال : عيد الفرار - فإنها من ولم يفعلوها.

وقال في " القضاء " : (إن هذا أي اتخاذ المو عيداً - لم يفعله السلف ، مع إمام المفضي و قدّم المانع له) ، وقال : (ولو كان هذا ييراً محضاً ، أو راجحاً لكان السلف رضي الله عنهم أحق به منا ، فإنهم كانوا أشد محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظّموا له ، وهم إلى الخير أحرص .)

وقال ابن الحاج في " المدخل " : (فإن لا أي المو - له أي من السماع وتوابعه - وعمل طعاماً فقط ، ونوى به المو ودا إليه الإخوان ، وسلم من كل ما تقدم ذكره فهو بدلة بنفسه فقط ، إذ إن ذ ذ زادة في أن ليس من عمل السلف الماضين ، وإتباع السلف أولى ، بل أوجب من أن يزيد نية مخالفة لما كانوا عليه ، أنهم أشد الناس اتباعاً للجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتعظّموا له ولسن الله صلى الله عليه وسلم ، ولهم قدم السلبق في المبادرة إلى ذ ، ولم ينقل عن أي قد منهم أنه نوى المو ، ونحن لهم تبع ، فليسعنا ما وسعهم ، وقد علم أن إتباعهم في المصادر والموارد ، كما قال الشيخ أبو طالب المكي - رحمه الله - في كتابه .

وقد جاء في الخبر : (لا تقوم السنة حتى يصير المعروف مكرراً والمنكر معروفاً) ، وقد وقع ما قاله عليه الصلاة والسلام لسلب ما تقدم ذكره وما يأتي بعد ؛ أنهم يعتقدون أنهم في طاعة ، ومن لا يعمل عملهم لرون أنه مقصر ، فإ و إليه راجعون) اهـ.

وقال العلامة ج ابن عمر بن علي اللخمي الإسكندراني المشهور بـ : (الفلّهاني) في رسالته في المو المسماة بـ " المورد في عمل المو " : (لا أعلم لهذا المو أصلاً في كتاب ولا سنة ، ولا ينقل عم عن أي من إمامة ، ابن هم القدوة في ابن ، المتسكون بـ المتقدمين ، بل هو بدلة قد البطلون ، وشهوة نفس اغتنى بها كالون ، بدليل إذا قدر عليه أحكام الخمسة قلنا : إما أن يكون واجهاً ، أو هدوياً ، أو مكرهاً ، أو محرماً .

وهو ليس بواجب إجمالاً ، ولا هدوياً ؛ أن حقيقة النذب : ما طلبه الشرع من لير ذم إلى تركه

، وهذا لم يُؤذن له الشرع ، ولا فَعَل الصَّابَةِ ، ولا التابع
وهذا جوابي عنه بين يدي الله إن عنه سئلت.

ولا [?] [?] أن يكون [?] ؛ أن [?] بدع في [?] لن [?] [?] [?] [?] [?] .
فلم يبق إلا أن [?] تكون مكروهاً ، [?] حراماً .)

ثم صور الفهازي نوع المو ؟ اي ؟ كلم ؟ به بما ؟ ؟ ؟ : هو ؟ ؟ نعم ؟ ؟ ر ؟ ل من ؟ ؟ ما ؟ ؟ ه ؟ ؟
 و ؟ صحابه وعيا ؟ ، لا يجاوزون في ذ ؟ ؟ ؟ ؟ ع ؟ ؟ ؟ الى ؟ ؟ كل الطعام ، ولا يقتربون ش ؟ ؟ من ا ؟ ؟ ؟ ،
 قال) : فهذا ا ؟ ؟ ي وصفا ؟ ؟ ل ؟ ؟ به ؟ ؟ مكرهه و ؟ ؟ ؟ ، إذ لم يف ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ من ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ اهل الط ؟ ؟ ؟ ،
 ا ؟ ؟ ؟ هم فقهاء الإسلام و ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ، سر ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ و ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ (مك ؟ ؟) اهـ .

وَرى أن الحاج في " المدل " : أن نية الموء بدلة ، ولو كان التتغال في ذ ؟ اليوم بصحيح الباري ، وعبارته : (وبعضهم أي المتتغلين بعمل الموء) - يتورع عن هذا أي سماع الغناء وتوابعه - بقراءة الباري وإيره عوضاً عن ذ ؟ ، هذا وإن كانت قراءة الحديث في نفسها من أكبر القرب والعبادات وفيها البركة العظيمة والخير الكثير ، لكن إذا فعل ذ ؟ شرطه اللائق به ؟ إلى الوءه الشرعي لا لله الموء ؟ ، لا ؟رى أن الصلاة من أعظم القرب إلى الله تعالى ، ومع ذ ؟ فلو فعلها إسان في ؟ير الوقت المشروء لها لكان مذموماً مخالفاً ، فإذا كانت الصلاة بهذه المثابة فما ؟ ؟ بغيرها.)

هذا ما [?] المحققون في هذا النوع من المو[?].

وقد ^١ناول السليوطي في رسالته " حسن المقصد في عمل المو " الرد ^٢لى ما نقلناه عن الف^٣هاني ،
لأنه لم ^٤يأت شيء يقوى ^٥لى معارضة ما ^٦نزه الف^٧هاني ؛ فإنه ^٨ارضه ^٩أن ^{١٠}ح^{١١}فال ^{١٢}لمو ^{١٣}النبي
إنما ^{١٤}أد^{١٥}ثته م ^{١٦}ادل ^{١٧}الم قصد به التقرب إلى الله ، وارتضاه ^{١٨}ن د^{١٩}حة ، وصنف ^{٢٠}من ^{٢١}أ^{٢٢}أ^{٢٣}أ^{٢٤}أ^{٢٥}أ^{٢٦}أ^{٢٧}أ^{٢٨}أ^{٢٩}أ^{٣٠}أ^{٣١}أ^{٣٢}أ^{٣٣}أ^{٣٤}أ^{٣٥}أ^{٣٦}أ^{٣٧}أ^{٣٨}أ^{٣٩}أ^{٤٠}أ^{٤١}أ^{٤٢}أ^{٤٣}أ^{٤٤}أ^{٤٥}أ^{٤٦}أ^{٤٧}أ^{٤٨}أ^{٤٩}أ^{٥٠}أ^{٥١}أ^{٥٢}أ^{٥٣}أ^{٥٤}أ^{٥٥}أ^{٥٦}أ^{٥٧}أ^{٥٨}أ^{٥٩}أ^{٦٠}أ^{٦١}أ^{٦٢}أ^{٦٣}أ^{٦٤}أ^{٦٥}أ^{٦٦}أ^{٦٧}أ^{٦٨}أ^{٦٩}أ^{٧٠}أ^{٧١}أ^{٧٢}أ^{٧٣}أ^{٧٤}أ^{٧٥}أ^{٧٦}أ^{٧٧}أ^{٧٨}أ^{٧٩}أ^{٨٠}أ^{٨١}أ^{٨٢}أ^{٨٣}أ^{٨٤}أ^{٨٥}أ^{٨٦}أ^{٨٧}أ^{٨٨}أ^{٨٩}أ^{٩٠}أ^{٩١}أ^{٩٢}أ^{٩٣}أ^{٩٤}أ^{٩٥}أ^{٩٦}أ^{٩٧}أ^{٩٨}أ^{٩٩}أ^{١٠٠}أ^{١٠١}أ^{١٠٢}أ^{١٠٣}أ^{١٠٤}أ^{١٠٥}أ^{١٠٦}أ^{١٠٧}أ^{١٠٨}أ^{١٠٩}أ^{١١٠}أ^{١١١}أ^{١١٢}أ^{١١٣}أ^{١١٤}أ^{١١٥}أ^{١١٦}أ^{١١٧}أ^{١١٨}أ^{١١٩}أ^{١٢٠}أ^{١٢١}أ^{١٢٢}أ^{١٢٣}أ^{١٢٤}أ^{١٢٥}أ^{١٢٦}أ^{١٢٧}أ^{١٢٨}أ^{١٢٩}أ^{١٣٠}أ^{١٣١}أ^{١٣٢}أ^{١٣٣}أ^{١٣٤}أ^{١٣٥}أ^{١٣٦}أ^{١٣٧}أ^{١٣٨}أ^{١٣٩}أ^{١٤٠}أ^{١٤١}أ^{١٤٢}أ^{١٤٣}أ^{١٤٤}أ^{١٤٥}أ^{١٤٦}أ^{١٤٧}أ^{١٤٨}أ^{١٤٩}أ^{١٥٠}أ^{١٥١}أ^{١٥٢}أ^{١٥٣}أ^{١٥٤}أ^{١٥٥}أ^{١٥٦}أ^{١٥٧}أ^{١٥٨}أ^{١٥٩}أ^{١٦٠}أ^{١٦١}أ^{١٦٢}أ^{١٦٣}أ^{١٦٤}أ^{١٦٥}أ^{١٦٦}أ^{١٦٧}أ^{١٦٨}أ^{١٦٩}أ^{١٧٠}أ^{١٧١}أ^{١٧٢}أ^{١٧٣}أ^{١٧٤}أ^{١٧٥}أ^{١٧٦}أ^{١٧٧}أ^{١٧٨}أ^{١٧٩}أ^{١٨٠}أ^{١٨١}أ^{١٨٢}أ^{١٨٣}أ^{١٨٤}أ^{١٨٥}أ^{١٨٦}أ^{١٨٧}أ^{١٨٨}أ^{١٨٩}أ^{١٩٠}أ^{١٩١}أ^{١٩٢}أ^{١٩٣}أ^{١٩٤}أ^{١٩٥}أ^{١٩٦}أ^{١٩٧}أ^{١٩٨}أ^{١٩٩}أ^{٢٠٠}أ^{٢٠١}أ^{٢٠٢}أ^{٢٠٣}أ^{٢٠٤}أ^{٢٠٥}أ^{٢٠٦}أ^{٢٠٧}أ^{٢٠٨}أ^{٢٠٩}أ^{٢١٠}أ^{٢١١}أ^{٢١٢}أ^{٢١٣}أ^{٢١٤}أ^{٢١٥}أ^{٢١٦}أ^{٢١٧}أ^{٢١٨}أ^{٢١٩}أ^{٢٢٠}أ^{٢٢١}أ^{٢٢٢}أ^{٢٢٣}أ^{٢٢٤}أ^{٢٢٥}أ^{٢٢٦}أ^{٢٢٧}أ^{٢٢٨}أ^{٢٢٩}أ^{٢٣٠}أ^{٢٣١}أ^{٢٣٢}أ^{٢٣٣}أ^{٢٣٤}أ^{٢٣٥}أ^{٢٣٦}أ^{٢٣٧}أ^{٢٣٨}أ^{٢٣٩}أ^{٢٤٠}أ^{٢٤١}أ^{٢٤٢}أ^{٢٤٣}أ^{٢٤٤}أ^{٢٤٥}أ^{٢٤٦}أ^{٢٤٧}أ^{٢٤٨}أ^{٢٤٩}أ^{٢٥٠}أ^{٢٥١}أ^{٢٥٢}أ^{٢٥٣}أ^{٢٥٤}أ^{٢٥٥}أ^{٢٥٦}أ^{٢٥٧}أ^{٢٥٨}أ^{٢٥٩}أ^{٢٦٠}أ^{٢٦١}أ^{٢٦٢}أ^{٢٦٣}أ^{٢٦٤}أ^{٢٦٥}أ^{٢٦٦}أ^{٢٦٧}أ^{٢٦٨}أ^{٢٦٩}أ^{٢٧٠}أ^{٢٧١}أ^{٢٧٢}أ^{٢٧٣}أ^{٢٧٤}أ^{٢٧٥}أ^{٢٧٦}أ^{٢٧٧}أ^{٢٧٨}أ^{٢٧٩}أ^{٢٨٠}أ^{٢٨١}أ^{٢٨٢}أ^{٢٨٣}أ^{٢٨٤}أ^{٢٨٥}أ^{٢٨٦}أ^{٢٨٧}أ^{٢٨٨}أ^{٢٨٩}أ^{٢٩٠}أ^{٢٩١}أ^{٢٩٢}أ^{٢٩٣}أ^{٢٩٤}أ^{٢٩٥}أ^{٢٩٦}أ^{٢٩٧}أ^{٢٩٨}أ^{٢٩٩}أ^{٣٠٠}أ^{٣٠١}أ^{٣٠٢}أ^{٣٠٣}أ^{٣٠٤}أ^{٣٠٥}أ^{٣٠٦}أ^{٣٠٧}أ^{٣٠٨}أ^{٣٠٩}أ^{٣١٠}أ^{٣١١}أ^{٣١٢}أ^{٣١٣}أ^{٣١٤}أ^{٣١٥}أ^{٣١٦}أ^{٣١٧}أ^{٣١٨}أ^{٣١٩}أ^{٣٢٠}أ^{٣٢١}أ^{٣٢٢}أ^{٣٢٣}أ^{٣٢٤}أ^{٣٢٥}أ^{٣٢٦}أ

وقد ^١مر ^٢بن ^٣للكان ^٤لأنه ^٥يجب ^٦السمع ، ^٧ولما ^٨بن ^٩دحة ^{١٠}فلا
بوضع ^{١١}لديث ^{١٢}في ^{١٣}قصر ^{١٤}صلاة ^{١٥}المغرب ^{١٦}كما ^{١٧}في ^{١٨}لريخ ^{١٩}بن ^{٢٠}كثير

*وما القسم الثاني من عمل المو؟ وهو: المحتوي على المحرمات ، فهذا قد ذكره العلماء ولسطوا

القول ٢٤٦ ، وإليك بعض عباراتهم في ذ [؟] :

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في ملو : (لما جع في عمل المؤمن على غناء ورقص ونحو ذ واتخاذ عباد ، فلا ررب مد من أهل العلم والإيمان في أن هذا من المنكرات التي هي عنها ، ولا يستحب ذ إلا لأهل أو زنديق .)

وقال الفهاني في رسالته في المو: (الثاني) أي من نوعي عمل المو - أن تدب الجناية ، وتقوى به العناية ، حتى يعطي دهم الشيء ونفسه ، وقلبه يؤلمه ويوجعه ؛ لما يجد من ألم الحيف ، وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى : لذ المال لحياء ، لذه للسيف ، لا لـ إن انضاف إلى ذ شيء من الغناء مع البطون المأبى لآلات الباطل ، من الفوف والستبات واجد الرمال مع الستباب المرد والساء الفاتنات ، إما مختلطات بهم أو مشرفات ، وقرصن الماني و نعطف ، و لمتغرق في لهو وليليان يوم الف ، وكذا النساء إذا اجتمعن لى أفرادهن رافعات أصواتهن تهنيك والتطريب في الإشاد ، والخروج في التلاوة والمر عن المشروع والممر المعتاد ، أفلات عن قو تعالى) : إن ربك لبالمرصاد (سورة الفجر : 14 .)

وهذا الذي لا يختلف في تحريمه اثنان ، ولا سئلته حسنه ذوو المروءة الذين ، وإنما يحل ذنب بنفوس موتى القلوب ، ولا ير المستقلين من الآدم والذنوب ، ولا يزيدك أنهم لرونه من العبادات لا من الأمور المنكرات المحرمات ، فإن الله وإليه راجعون ، بل الإسلام غريباً ومليحود غريباً كما بله. و الله در تليخنا القشيري حلت يقول فآلان:

قد عرف المنكر واستكر الـ معروف في الصعبة
 وصار هل العلم في وهدة وصار هل الجهل في رتبة
 لحادوا عن الحق فما بي ساروا به فمضى سلبة



فقلت لا أبرار أهل الملقى والى

لا تنكروا أحوالكم قد أتت نوبتك

قال الفلاني : (ولقد أحسن أبو عمرو بن العلاء حث يقول : لا تزال الناس بخير ما تعجب من العجب ، هذا مع أن الشهر أي و لله النبي صلى الله عليه وسلم - وهو ربيع الأول - هو بعينه أي توفي لله ، فليس الفرح بأولى من الحزن لله ، وهذا ما علينا أن نقول ، ومن الله تعالى لرجو حسن القول.)

وقال الشيخ أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن النباهي المالقي أندلسي في كتابه " المرتبة العليا فيمن استحق القضاء والنيا " في ترجمة القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الملقب بـ (إن أمير) يحيى المستحضره مع الجم من صدور الفقهاء للمبت بدار الخلافة والمثول بين يديه له الميلاد الشريف النبوي ، إذ كان قد أراد إقامة رسمه على العادة الغربية من حفال في أطعمة وتزيين المحل بحضور الأشراف ، وتخير القوالين لشعار المقرونة أصوات المطربة ، فحين كل المقصود من المطلوب ، وقعد السلطان على ركة ملكه ينظر في ربه ، والناس على هازلهم بين قد وقائم هز المسمع طاره ، ولذ يهنؤهم بالحنه ، وتبعه صاحب ربه عاداته من مسلته ، لرحح القاضي أبو عبد الله عن مكانه ، ونثار للسلام على أمير ، وخرج من اللس ، وتبعه الفقهاء بجلتهم إلى مسلد القصر قاموا به ، فظن السلطان أنهم خرجوا لقضاء حاجتهم ، فامرهم بوزرائه بتفقدهم والقام بخدمتهم إلى عودتهم ، وللم الوزير - المو له لما ه - القاضي لغرض الأمور به ، فقال : أصلك الله ، هذه إليه المباركة التي وجب شكر الله عليها ، وجمعنا السلطان - بقاءه الله - من لها لو شهدها لها المو فيها صلوات الله وسلامه عليه لم يذن لنا في جع على ما نحن لله من مسامحة بعضنا لبعض في اللهو ، ورفع قاع الحياء بمحضر القاضي والفقهاء ، وقد وقع الاتفاق من العلماء على أن اهرة نذب محظورة ، إلا أن تمس إليها ؛ كالأقرار بما يوجب الحد أو الكفارة ، فسلم لنا أمير أصله الله - في القعود بمسلده هذا إلى الصباح ، وإن كنا في مطالب آخر من تبعات رء و دسلس أنفس وضروب غرور ، لكما شاء الله في مقام لءاء ، لطف الله بنا لجمعين بفضه . فعاد عند ذ الوزير المرسل لخدمة الموصوفة إلى أمير أبي يحيى ولله لقصة ، فقام سيرا وقام من مجلسه ، ورسل إلى القاضي من لب عنه في شكره وشكر أصحابه ، ولم يعد إلى هل ذ العمل بعد ، وصار في كل له لمر في صبيته إليه المباركة بتفريق طعام على الضعفاء ، وإرفاق الفقراء ؛ شكراً . إلى م النباهي.

وقد قرأ ابن الحاج في " المدخل " مما احتوى عليه [?] حرف [?] ما يلي :

- 1- استعمال الآيات في ولات الطرب من الطار المصصر والستابة وغير ذ .
قال ابن الحاج : (مضوا في ذ إلى العوائد المية في ونهم يستغلون في أكثر الزمة التي فضلها الله وعظمها يبدع ومحرمات) ، وقرر ابن الحاج قول القائل :
عصبة ما ضرمة أحمد وسعى إلى إفسادها إلهي
طار ومزمار ونغمة شادين رأيت قط عبادة بملاهي
2- قاترام كتاب الله عز وجل ، فإنهم يجمعون في هذه حفالاته وبين الآيات ،
والدئون به قصدهم الآيات .

قال ابن الحاج : (و [?] [?] لرى بعض السامعين إذا طول القارئ القراءة يتقلقون لله ؛ لكونه طول
[?] لهم ولم [?] سكت حتى [?] تغلوا بما يحبونه من الله) ، وقال (: وهذا [?] ير ماضى ما وصف الله
تعالى به أهل الخبيثة من أهل الإيمان ؛ أنهم يحبون سماع [?] مولاهم ؛ لقو [?] تعالى في مد [?] :
(وإذا سمعوا نزل إلى الرسول [?] لرى [?] عينهم تغطض من [?] مع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آءا [?]
فأكلنا مع الشاهدن) (سورة المائدة : 83) ، فوصف الله تعالى من سمع [?] به بما ذكر ، وبعض
هؤلاء [?] لتعملون الضد من ذ [?] ، فإذا سمعوا [?] ربه عز وجل قاموا بعده إلى الرقص والفرح
والسرور والطرب بما لا ينبغي ، فإن [?] وإليه راجعون إلى [?] دم [?] متحياء من عمل التوب ،
يعملون أعمال الشيطان ، ويطلبون أجر من رب العالمين ، وزعمون أنهم في تعبد و [?] .)
قال : (وليت ذ [?] لو كان يفع [?] سف [?] الناس ، ولكن قد عمت البلوى ، [?] بد بعض من
يُسب إلى شيء من العلم أو العمل يفع [?] ، وكذ [?] بعض من يسب إلى المشقة [?] أعني في
[?] المريدين - وكل هؤلاء دا [?] لون ف [?] كر ، ثم العجب كيف خلت [?] لهم هذه المكيدة
الشيطانية والسوسة من [?] لعين ؟ .) !

- 3- **فَتَانٌ** **لِرُدَّانٍ** ؛ فَإِنَّ **الْمُيَافِئَةَ** فِي **الْمَقَالَاتِ** رُبَّمَا لَكُنَّ شَأْنًا نَظِيفَ الصُّورَةِ ، حَسَنَ الْكِسْوَةِ وَالْهَيْئَةِ ، **أَوْ** **أَدَا** مِنَ الْجَمَلَةِ **الَّتِي** لَنْ يَتَصَنَعُونَ فِي رَقَصِهِمْ ، بَلْ يَخْطُبُونَهُمْ **لِلْحَضُورِ** ، فَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ رُبَّمَا **لَادَوْهُ** وَوَلَدَوْهُ فِي **أَنْفُسِهِمْ** **الَّتِي** لَهُ ، وَحَضُورُهُ **فَتَانَةٌ** ، **لَهُ** وَهِيَ **تُتَوَّنُ** إِلَى ذ **الَّتِي** تَقْبَلُهُ الْعُرُوسُ ، لَكِنَّ الْعُرُوسَ **أَقْلَ** **فَتَانَةٍ** ؛ **الَّتِي** نَهَا سَاكِنَةَ **الْحَلِيَّةِ** ، وَهَؤُلَاءِ **الَّتِي** لَهُمُ الْعَنْبَرُ وَالطَّيِّبُ يَتَنَزَّلُونَ



ذ ٢ بين ٢ ثوابهم ، ويتكسرون مع ذ ٢ في مستقيم إذ ذاك
إذ ذاك ٢ أحوال النفوس الرديئة من العشق و ٢ شقاق إلى ٢

الشيطان ، وتقوى ٢ لهم النفس ٢ لمارة ٢ لسوء ، و ٢ لسد ٢ لهم ٢ ب الخير سداً .
قال ٢ الحاج : (وقد قال بعض السلف : ٢ أن ٢ تؤمن ٢ إلى ٢ ملعبين ٢ لذراء ٢ أحب إلي ٢ من ٢ أن ٢ تؤمن
٢ إلى شاب ، وقو ٢ هذا ظاهر بين ؛ ٢ أن العذراء تمتنع النفوس الرذيلة ابتداءً من النظر ٢ إليها بخلاف
الشاب ؛ لما ورد ٢ أن النظرة ٢ أولى سهم ، والشاب لا ٢ يقب ولا يختفي بخلاف العذراء ،
والشيطان من ٢ به ٢ أنه إذا كانت المعصية كبرى ٢ لب ٢ إليها بخي ٢ ور ٢ ويعمل الحيل الكثيرة .)
قال ٢ الحاج : (وبعض ٢ السوء يع ٢ ذ ٢ إلى ما قد ٢ لم من نظره من السطوح والطاقت
و ٢ ير ذ ٢ ؛ فيرينه وسمعنه وهن ٢ لرق قلو ٢ و ٢ قل عقولاً ٢ تقع ٢ الفنة في الفريقين .)
هذا بعض ما ٢ لره ٢ أن الحاج من المحرمات التي تحصل في ٢ حفال الر ٢ قال ٢ لمو ٢ .

ثم ٢ ل من المفسد المتعلقة ٢ لساء ما يلي :

1. ٢ لتان الر ٢ قال ٢ لساء ؛ ٢ أن بعض الر ٢ قال يتطلع ٢ لهم من بعض الطاقات والسطوح ، و ٢ زداد
٢ الفنة ٢ لرفع ٢ لصواتهن ، وتص ٢ لهن ٢ كف ، و ٢ ير ذ ٢ مما ٢ كون س ٢ إلى وقوع المفسدة العظمى .
2. ٢ لتانهن في ٢ اعتقاد ؛ وذ ٢ ٢ لهن لا يحضرن ٢ لمو ٢ إلا ومعهن ٢ لهن ٢ تتكلم في كتاب الله
وفي قصص ٢ لاء بما لا يليق ، وربما تقع في الكفر الصريح وهي لا ٢ شعر ؛ ٢ لنها لا تعرف الصحيح
من السقيم والحق من الكذب ، ٢ قد ٢ ل ٢ السوء في الغالب وهن مؤ ٢ ات ، ويخرجن وهن م ٢ لنتات
في ٢ اعتقاد ٢ لو فروع ٢ لهن .

3. خروج ٢ لساء إلى المظ ٢ وا ٢ لكاب ٢ أنواع المحرمات هناك من ٢ حلاط و ٢ ليره ، و ٢ ل ٢ أن
الحاج : ٢ أن هذه المفسدة من ٢ ل بناء البيوت ٢ إلى المظ ٢ قال : (إذ لو ٢ لثنا ٢ لمر الشرع في هد ٢
٢ لست هذه المثلث كلها وكفي الناس ٢ لمرها) ، قال : (٢ لست ما هناك من ٢ ل ٢ ان والمسل ٢
و ٢ لد من لا ٢ ير ٢ ل ٢ السل إلى حصول ٢ لغراضه الخس ٢ ومخالفة الشرع) ، قال : (٢ لا ٢ لرى ما
قد ٢ ل من العصمة ٢ أن لا تجد ، فإذا ٢ ل ٢ لسان ٢ لمعصية و ٢ لرادها وعمل ٢ ليتها ولم يجد من يفعلها ٢ لو
و ٢ لده ، ولكن لا يجد مكا ٢ للاج ٢ ع ٢ ل ٢ فهو نوع من العصمة ، فكان ٢ ل ٢ ان في ٢ لور ٢ ل ٢ مفسد :
منها : هتك الحريم بخرو ٢ ن إلى ت ٢ المواضع ، ٢ لدون ٢ ل ٢ يقمن ٢ لغراضهن ، هذا و ٢ ل ٢ ، الثاني :
٢ لسير ٢ ل ٢ ل ٢ لاج ٢ ع ٢ لغراض الخس ٢ ، ٢ لسير المسل ٢ هناك س ٢ وسهيل لوقوع المعاصي
هناك .



4. فتح باب الخروج لهم لغير ضرورة شرعية ؛ فإنهم

الثلاثة ، يوم الإثنين لزورة الحسين ، وجعلوا يوم الأربعاء
الذي لم لما يقصدن من أغراض ، الله لم بها . قال ابن الحاج : ولو حكي هذا عن الرجال لكان
تلقاه وفتح فكلف به في النساء ؟! فإني وإني إليه راجعون.

هذا ما ذكره ابن الحاج في " المدخل " من مفسدات حفلات المو في زمانه التسعة لمن
يقصدون المو ، ثم قسم الذين يعملون المو في ذ الزمن لا لقصد المو إلى خمسة أقسام:
أولها : من فضة عند الناس هفرقة قد أعطاها لهم في بعض الأفراح والمواسم لعمل المو
أستردها ، قال ابن الحاج : فهذا قد اتصف بصفة النفاق ، وهو أنه يظهر للاف ما يبطن ، إذ
ظاهر أنه عمل المو ليعني به إزار الآخرة ، وطنه أنه يجمع به فضته.

الثاني : من يتظاهر من ذوي الأموال بأنه من الفقراء المساكين ، لعمل المو لتزيد دنياه بمسألة
الناس ، فيزداد هذا فساداً إلى المفسد المتقدم لها ، ويطلب مع ذ ثناء الناس إليه بما
ليس له.

الثالث : من يخاف الناس من لسانه وشره وهو من ذوي الأموال ، لعمل المو ليعني به من الناس
الذين يعطونه ثقة على أنفسهم وعرضهم ، قال ابن الحاج : (فيزداد من الحطام لطلب ما له من
الحصل المذمومة شراً ، وهذا أمر خطر ؛ لأنه زاد على الول أنه ممن يخاف من شره ، فهو
معدود بفع من الظلمة.)

الرابع : من يعمل المو وهو ضعيف الحال ليسع .

الخامس : من من الفقراء لسان يخاف له ويتقى ، لعمل المو حتى يحصل من الدنيا
ممن يخشاه ويتقاه ، حتى أنه لو تعذر عن حضور المو ليعني بفعه معارفه لحل به من الضرر
ما يشوش به ، وقد يؤول ذ إلى العداوة والوقوع في حقه في محافل بعض ولاية الأمور ؛
قاصداً بذ حط ربه لوقعه له أو نقص ما .. إلى لير ذ مما يقصده من لا يتوقف على
مرعاة الشرع الشريف.

قال ابن الحاج بعد لسط ال لم إلى هذه المفسدات : (هذا الذي ذكر بعض المفسدات المشهورة
المعروفة ، وما في ذ من الأسس ودخول وساوس النفوس وتلبيات الأس والجن مما يتعذر
حصره ، فالسعيد السعيد من أعطى إياه للاتباع وترك ابتداء ، وفعل الله به .)
وذكر ابن الحاج : أن سكوت من سكت من العلماء إلى إكار ما ذكر ليس بدليل ؛ أن الناس

وقد قرر أن حجر الهيتمي في "القاوى الحديثة" : أن الموا التي تفعل عندهم في زمله أكثرها مستعمل على شرور لو لم يكن منها إلا رؤية النساء الرجال أناب لكفى ذ في المنع ، وقرر أن ما يؤيد في ت الموا من الخير لا يبررها ما دامت كذ ؛ لقلدة المشهورة المقررة : أن درء المفسد مقدم على لب المصالح . قال : (فمن لم وقوع شيء من الشر ف يفع من ذ فهو أص ثم ، وبفرض أنه عمل في ذ ؟ يراً فرما يره لا ساوي شره ، ألا يرى أن الشارع صلى الله عليه وسلم اكتفى من الخير بما أسر ، وطم جميع أنواع الشر ، حث قال : " إذا أمركم بامر فأتوا لله ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجنبوه " ، فأم تعلم ما قرره من أن الشر وإن قل لا يرخص في شيء لله ، والخير يكفي لله بما أسر .

هذا ما نلّره أهل العلم في بحث ^١حُفَال ^٢لَمُو ^٣النبوي ، ولم يخل عصر من العصور المتقدمة ^٤بِذ ^٥بِدْث من ^٦ألم يبين الحق ^٧ه ، ولم ^٨زَل المتبصرون من ^٩أهل العلم في ^{١٠}وَلَنَا هذا ينكرون ما يقع في ^{١١}ت ^{١٢}أ ^{١٣}م من البدع والمحرمات.

سؤال الله تعالى أن يجعلنا من الطائفة المنصورة التي لا يضرها من بذلها ، وصلى الله على محمد ،
وآله وصحبه وسلم.

انتهت رسا [?] " حكم [?] حفال [?] المو [?] النبوي والرد [?] الى من [?] [?] لازه "

؟للتشيخ محمد؟ن؟إبراهيم؟ل الشيخ رحمه الله

ملحق رسا؟ " حکم المو؟ والرد؟ لی من؟؟؟ ازہ "

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله

(بعد ما نشر رددي على الشنطة كُتِبَ مرة أخرى في الموضوع رددي لها ؟ لرد التالي:

الحمد [?] و[?] لده ، والصلاة والسلام [?] الى من لا نبي بعده ، محمد و[?] وصحبه وسلم .

ما ? بعد:



فقد نشرت جريدة الندوة في العدد الصادر يوم السبت 6

مصطفى العلوي في تبور حفال المو النبوي مقالاً

قيمة في حفال المشروع بلرى المو النبوي ، مضمون ذ المقال : أن تثليخ الإسلام

قيمة لرى حفال المو النبوي ، واعتمد التثنيطي في ت ا عوى على ثلاثة أمور :

1. قول تثليخ الإسلام في " قضاء الصراط " في بحث المو : (تعظيم المو واتخاذة موسماً قد

يفعه بعض الناس ويكون له أجر عظيم ؛ لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ، كما قدمت أنه سلتحسن من بعض الناس ما سلتفتح من المؤمن المسدد.)

يقول التثنيطي : ف لم تثليخ الإسلام - يقصد هذه العبارة - صريح في جواز عمل مو النبي

صلى الله عليه وسلم ، الخالي من مكرات تحالطه.

2. قول تثليخ الإسلام في " قضاء " أيضاً : (إذا أيت من يفعل هذا أي المنكر - ولا

يتركه إلا إلى شره ، فلا تدع إلى تركه بغير ما هو بترك واجب أو بترك واجب

لركه أضر من فعل ذ المكروه.)

يقول التثنيطي : (من الجذر ما أشار إليه تثليخ الإسلام أن مكب البدلة لا إلى عنها

إذا كان نبيه عنها يحم إلى ما هو شر منها ، ومن المعلوم عند العموم : أن أكثر أهل هذا الزمان

يضيعون الليالي وخصوصاً لي الجمعة في سماع أناني ثم كثوم ويرها من حفلات صوت العرب

الخليعة مما يذيعه الراديو والتلفزيون ، فلا يخفى على مسلم أقل أن سماع كل صفة وسيرة رسول

الله صلى الله عليه وسلم لير من سماع أناني الخليعة وتمثيلات الماجلة.)

3. دعوى أن تثليخ الإسلام أن قيمة لا ينكر بتداع في تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم

، ويدل التثنيطي أن أكبر شاهد على ذ ألفه كتاب " الصارم المسلول. "

هذا ما لره التثنيطي مما لره به هذه ا عوى الباطل.

والحق أنه إنما تي من سوء فهم لم تثليخ الإسلام أن قيمة وسيرته ، وفي نوع ما وقع له ، يقول

تثليخ الإسلام أن قيمة في كتاب " سلتغاة : "

(الوهم إذا كان لسوء فهم الملتنع لا لتفريط المتكلم لم يكن على المتكلم بذ ؟ ؟ س ، ولا لشرط

في العلماء إذا كلّموا في العلم أن لا يتوهم ملوهم من ألفاظهم للاف مرادهم ، بل ما زال الناس

يتوهمون من أقوال الناس للاف مرادهم) ، وهذا هو أين ما وقع لالتثنيطي في عبارات تثليخ

الإسلام من قيمة . وإلى القراء بيان ذ [?] ف[?] يلي:

﴿ما قول شيخ الإسلام﴾ : (﴿عظيم المو﴾ واتخاذهُ موسماً قد

عظيم ؛ لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلاس له إلا الإجابة إلى حسن القصد ، وهي لا تستلزم مشروعية العمل بالناسئة عنه ؛ و ؟ ؟ ؟ لكن الشك في أن هذا العمل أي ؟ ؟ ؟ قال لمو ؟ ؟ ؟ استخرج من المؤمن المسدد ، ولكن الشك في أن أول العبارة دون تامل في آخرها ، وفي أول بحث المو ؟ في " إضاء الصراط المستقيم " فقد قال تلخيص الإسلام أن يمية في أن يتأذون المو ؟ عيداً محبةً للنبي صلى الله عليه وسلم (ص 294 ، 295) : (والله تعالى قد يقبهم إلى هذه المحبة و جهتهاد ، لا إلى البدع من اتخاذ مو النبي صلى الله عليه وسلم عيداً ، مع الخلاف الناس في مو ه ، فإن هذا لم يفعله السلف مع تمام المضي ولم يمنع منه ، ولو كان هذا يراً محضاً أو راجحاً لكان السلف رضي الله عنهم أحق به منّا ؛ فإنهم كانوا أشد محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظّموا له ، وهم إلى الخير أحرص ، وإنما كمال محبته وتعظيمه في مابعتة وطاعته واتباع أمره وإحباء سله طناً وظاهراً ، ونشر ما بعث به ، والجهاد إلى ذ ؟ ؟ القلب واليد واللسان ، فإن هذه هي طريقة السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار وأن اتبعوهم إحسان .)

فهذا تصريح من تليخ الإسلام أن إِبْنة من يتأذون الموء عيذاً محبةً لنبي صلى الله عليه وسلم من
 حلة قصده لا تقضي مشروعية اتخاذ الموء عيذاً ولا لونه ليراً ، إذ لو كان ليراً محضاً لو راجحاً
 لكان السلف رضي الله عنهم أحق به منّا ؛ أنهم أشد محبة وتعظاً لرسول الله ﷺ . ثم بعد ذ
 صرح تليخ الإسلام بدم أن يتأذون الموء عيذاً ، فقال في (ص 295 ، 296 :)
 أكثر هؤلاء تجدهم حرصاء على المال هذه البدع مع ما لهم فيها من حسن القصد و جهاد
 أي لهم به المثوبة ، تجدونهم في أمر الرسول عما أمروا بالشايط ، وإنما هم بمنز
 من زخرف المسلد ولا يصلي لله ، لو يصلي لله قليلاً ، ومنز من يتأذ المساج والسادات
 المزخرفة ، ومال هذه الزارف الظاهرة التي لم تشرع ويصحبها من الرء الكير و التفتال عن
 المشروع ما يفسد مال صاحبها .)

وقال شيخ الإسلام في " إضاء " (ص 317) : (من كانت نية صالحة قلب على الله

وإن كان الفعل ^(١) في فاعله ^(٢) نفس بمشروع إذا لم يتعمد مخالفة الشرع. ()



وشرح في (ص 290) بَلَن إِبَةِ الواقع في المواسم المبتدأ

(1) لا تمنع ¹للهي عن ت ² البدع والتمر ³لاعتياض عنها ⁴

⁵لستعمل ⁶لله ت ⁷ البدع من المشروع لا يعتبر مبرراً لها.

كما صرح في ⁸لله ⁹لى مراتب الأعمال ¹⁰بَلَن العمل ¹¹للهي ¹²لرجع صلا ¹³له ¹⁴لرد حسن القصد ¹⁵لس
طريقة السلف الصالح ، وإنما ابتلى به كثير من المتأخرين ، ولما السلف الصالح فاعتناؤهم ¹⁶لعمل
الصالح المشروع ¹⁷للهي ¹⁸لا لراهة ¹⁹له ²⁰بو ²¹له من الوجوه ، وهو العمل ²²للهي ²³لشهد ²⁴للمنة رسول الله
صلى الله ²⁵لله وسلم ثم قال (: وهذا هو ²⁶للهي ²⁷يجب تعلمه وتعليمه ، وأمر ²⁸به ²⁹لى حسب
مضى الشريعة من إيجاب والممتحباب (، ³⁰لضف إلى هذا ³¹لن نفس ³²لم تلخيص الإسلام : ()
³³للعظيم المو ³⁴واتخاذة موسماً قد يفعد ³⁵بعض الناس ³⁶لكون ³⁷لجرعظيم ³⁸لحسن قصده (إلخ ، إنما
³⁹لله بصدد ال ⁴⁰لم ⁴¹لى ⁴²لدم ⁴³لحاو ⁴⁴للكار المنكر ⁴⁵للهي ⁴⁶ليرتب ⁴⁷لى ⁴⁸لحاو ⁴⁹للكاره الوقوع ⁵⁰له ⁵¹هو ⁵²للكر
⁵³له ، يعني ⁵⁴لن حسن نية هذا الشخص - ولو كان عم ⁵⁵لير مشروع - ⁵⁶لير من إعراضه عن ⁵⁷لن
⁵⁸للكلية.

ومن ⁵⁹لدا ⁶⁰لى ⁶¹لدم قصده تبر ⁶²لحال ⁶³للو ⁶⁴لصريحاته في كتبه ⁶⁵لخر بمنعه ، يقول في " ⁶⁶
القاوى الكبرى " : (⁶⁷لما اتخذ موسم ⁶⁸لير المواسم الشرعية ⁶⁹لبعض ليالي شهر ربيع ⁷⁰لؤل التي يقال
: إنها لي ⁷¹للو ⁷²للو بعض ليالي رجب ، ⁷³للو ⁷⁴لمن عشر ذي الحلة ، ⁷⁵لؤل ⁷⁶لؤل جمعة من رجب ،
⁷⁷للو ⁷⁸لمن شوال ⁷⁹للهي ⁸⁰لسميه الجهال : عيد ⁸¹لرار فإنها من البدع التي ⁸²لم ⁸³لستحبها السلف الصالح
ولم يفعلوها.)

وقال في بعض ⁸⁴لواوه : (⁸⁵لما ⁸⁶لج ⁸⁷لعمل المو ⁸⁸لى ⁸⁹لغناء ورقص ونحو ذ ⁹⁰ ، واتخاذة عبادة
، فلا ⁹¹لر ⁹²لر ⁹³لر ⁹⁴لر ⁹⁵لر ⁹⁶لر ⁹⁷لر ⁹⁸لر ⁹⁹لر ¹⁰⁰لر ¹⁰¹لر ¹⁰²لر ¹⁰³لر ¹⁰⁴لر ¹⁰⁵لر ¹⁰⁶لر ¹⁰⁷لر ¹⁰⁸لر ¹⁰⁹لر ¹¹⁰لر ¹¹¹لر ¹¹²لر ¹¹³لر ¹¹⁴لر ¹¹⁵لر ¹¹⁶لر ¹¹⁷لر ¹¹⁸لر ¹¹⁹لر ¹²⁰لر ¹²¹لر ¹²²لر ¹²³لر ¹²⁴لر ¹²⁵لر ¹²⁶لر ¹²⁷لر ¹²⁸لر ¹²⁹لر ¹³⁰لر ¹³¹لر ¹³²لر ¹³³لر ¹³⁴لر ¹³⁵لر ¹³⁶لر ¹³⁷لر ¹³⁸لر ¹³⁹لر ¹⁴⁰لر ¹⁴¹لر ¹⁴²لر ¹⁴³لر ¹⁴⁴لر ¹⁴⁵لر ¹⁴⁶لر ¹⁴⁷لر ¹⁴⁸لر ¹⁴⁹لر ¹⁵⁰لر ¹⁵¹لر ¹⁵²لر ¹⁵³لر ¹⁵⁴لر ¹⁵⁵لر ¹⁵⁶لر ¹⁵⁷لر ¹⁵⁸لر ¹⁵⁹لر ¹⁶⁰لر ¹⁶¹لر ¹⁶²لر ¹⁶³لر ¹⁶⁴لر ¹⁶⁵لر ¹⁶⁶لر ¹⁶⁷لر ¹⁶⁸لر ¹⁶⁹لر ¹⁷⁰لر ¹⁷¹لر ¹⁷²لر ¹⁷³لر ¹⁷⁴لر ¹⁷⁵لر ¹⁷⁶لر ¹⁷⁷لر ¹⁷⁸لر ¹⁷⁹لر ¹⁸⁰لر ¹⁸¹لر ¹⁸²لر ¹⁸³لر ¹⁸⁴لر ¹⁸⁵لر ¹⁸⁶لر ¹⁸⁷لر ¹⁸⁸لر ¹⁸⁹لر ¹⁹⁰لر ¹⁹¹لر ¹⁹²لر ¹⁹³لر ¹⁹⁴لر ¹⁹⁵لر ¹⁹⁶لر ¹⁹⁷لر ¹⁹⁸لر ¹⁹⁹لر ²⁰⁰لر ²⁰¹لر ²⁰²لر ²⁰³لر ²⁰⁴لر ²⁰⁵لر ²⁰⁶لر ²⁰⁷لر ²⁰⁸لر ²⁰⁹لر ²¹⁰لر ²¹¹لر ²¹²لر ²¹³لر ²¹⁴لر ²¹⁵لر ²¹⁶لر ²¹⁷لر ²¹⁸لر ²¹⁹لر ²²⁰لر ²²¹لر ²²²لر ²²³لر ²²⁴لر ²²⁵لر ²²⁶لر ²²⁷لر ²²⁸لر ²²⁹لر ²³⁰لر ²³¹لر ²³²لر ²³³لر ²³⁴لر ²³⁵لر ²³⁶لر ²³⁷لر ²³⁸لر ²³⁹لر ²⁴⁰لر ²⁴¹لر ²⁴²لر ²⁴³لر ²⁴⁴لر ²⁴⁵لر ²⁴⁶لر ²⁴⁷لر ²⁴⁸لر ²⁴⁹لر ²⁵⁰لر ²⁵¹لر ²⁵²لر ²⁵³لر ²⁵⁴لر ²⁵⁵لر ²⁵⁶لر ²⁵⁷لر ²⁵⁸لر ²⁵⁹لر ²⁶⁰لر ²⁶¹لر ²⁶²لر ²⁶³لر ²⁶⁴لر ²⁶⁵لر ²⁶⁶لر ²⁶⁷لر ²⁶⁸لر ²⁶⁹لر ²⁷⁰لر ²⁷¹لر ²⁷²لر ²⁷³لر ²⁷⁴لر ²⁷⁵لر ²⁷⁶لر ²⁷⁷لر ²⁷⁸لر ²⁷⁹لر ²⁸⁰لر ²⁸¹لر ²⁸²لر ²⁸³لر ²⁸⁴لر ²⁸⁵لر ²⁸⁶لر ²⁸⁷لر ²⁸⁸لر ²⁸⁹لر ²⁹⁰لر ²⁹¹لر ²⁹²لر ²⁹³لر ²⁹⁴لر ²⁹⁵لر ²⁹⁶لر ²⁹⁷لر ²⁹⁸لر ²⁹⁹لر ³⁰⁰لر ³⁰¹لر ³⁰²لر ³⁰³لر ³⁰⁴لر ³⁰⁵لر ³⁰⁶لر ³⁰⁷لر ³⁰⁸لر ³⁰⁹لر ³¹⁰لر ³¹¹لر ³¹²لر ³¹³لر ³¹⁴لر ³¹⁵لر ³¹⁶لر ³¹⁷لر ³¹⁸لر ³¹⁹لر ³²⁰لر ³²¹لر ³²²لر ³²³لر ³²⁴لر ³²⁵لر ³²⁶لر ³²⁷لر ³²⁸لر ³²⁹لر ³³⁰لر ³³¹لر ³³²لر ³³³لر ³³⁴لر ³³⁵لر ³³⁶لر ³³⁷لر ³³⁸لر ³³⁹لر ³⁴⁰لر ³⁴¹لر ³⁴²لر ³⁴³لر ³⁴⁴لر ³⁴⁵لر ³⁴⁶لر ³⁴⁷لر ³⁴⁸لر ³⁴⁹لر ³⁵⁰لر ³⁵¹لر ³⁵²لر ³⁵³لر ³⁵⁴لر ³⁵⁵لر ³⁵⁶لر ³⁵⁷لر ³⁵⁸لر ³⁵⁹لر ³⁶⁰لر ³⁶¹لر ³⁶²لر ³⁶³لر ³⁶⁴لر ³⁶⁵لر ³⁶⁶لر ³⁶⁷لر ³⁶⁸لر ³⁶⁹لر ³⁷⁰لر ³⁷¹لر ³⁷²لر ³⁷³لر ³⁷⁴لر ³⁷⁵لر ³⁷⁶لر ³⁷⁷لر ³⁷⁸لر ³⁷⁹لر ³⁸⁰لر ³⁸¹لر ³⁸²لر ³⁸³لر ³⁸⁴لر ³⁸⁵لر ³⁸⁶لر ³⁸⁷لر ³⁸⁸لر ³⁸⁹لر ³⁹⁰لر ³⁹¹لر ³⁹²لر ³⁹³لر ³⁹⁴لر ³⁹⁵لر ³⁹⁶لر ³⁹⁷لر ³⁹⁸لر ³⁹⁹لر ⁴⁰⁰لر ⁴⁰¹لر ⁴⁰²لر ⁴⁰³لر ⁴⁰⁴لر ⁴⁰⁵لر ⁴⁰⁶لر ⁴⁰⁷لر ⁴⁰⁸لر ⁴⁰⁹لر ⁴¹⁰لر ⁴¹¹لر ⁴¹²لر ⁴¹³لر ⁴¹⁴لر ⁴¹⁵لر ⁴¹⁶لر ⁴¹⁷لر ⁴¹⁸لر ⁴¹⁹لر ⁴²⁰لر ⁴²¹لر ⁴²²لر ⁴²³لر ⁴²⁴لر ⁴²⁵لر ⁴²⁶لر ⁴²⁷لر ⁴²⁸لر ⁴²⁹لر ⁴³⁰لر ⁴³¹لر ⁴³²لر ⁴³³لر ⁴³⁴لر ⁴³⁵لر ⁴³⁶لر ⁴³⁷لر ⁴³⁸لر ⁴³⁹لر ⁴⁴⁰لر ⁴⁴¹لر ⁴⁴²لر ⁴⁴³لر ⁴⁴⁴لر ⁴⁴⁵لر ⁴⁴⁶لر ⁴⁴⁷لر ⁴⁴⁸لر ⁴⁴⁹لر ⁴⁵⁰لر ⁴⁵¹لر ⁴⁵²لر ⁴⁵³لر ⁴⁵⁴لر ⁴⁵⁵لر ⁴⁵⁶لر ⁴⁵⁷لر ⁴⁵⁸لر ⁴⁵⁹لر ⁴⁶⁰لر ⁴⁶¹لر ⁴⁶²لر ⁴⁶³لر ⁴⁶⁴لر ⁴⁶⁵لر ⁴⁶⁶لر ⁴⁶⁷لر ⁴⁶⁸لر ⁴⁶⁹لر ⁴⁷⁰لر ⁴⁷¹لر ⁴⁷²لر ⁴⁷³لر ⁴⁷⁴لر ⁴⁷⁵لر ⁴⁷⁶لر ⁴⁷⁷لر ⁴⁷⁸لر ⁴⁷⁹لر ⁴⁸⁰لر ⁴⁸¹لر ⁴⁸²لر ⁴⁸³لر ⁴⁸⁴لر ⁴⁸⁵لر ⁴⁸⁶لر ⁴⁸⁷لر ⁴⁸⁸لر ⁴⁸⁹لر ⁴⁹⁰لر ⁴⁹¹لر ⁴⁹²لر ⁴⁹³لر ⁴⁹⁴لر ⁴⁹⁵لر ⁴⁹⁶لر ⁴⁹⁷لر ⁴⁹⁸لر ⁴⁹⁹لر ⁵⁰⁰لر ⁵⁰¹لر ⁵⁰²لر ⁵⁰³لر ⁵⁰⁴لر ⁵⁰⁵لر ⁵⁰⁶لر ⁵⁰⁷لر ⁵⁰⁸لر ⁵⁰⁹لر ⁵¹⁰لر ⁵¹¹لر ⁵¹²لر ⁵¹³لر ⁵¹⁴لر ⁵¹⁵لر ⁵¹⁶لر ⁵¹⁷لر ⁵¹⁸لر ⁵¹⁹لر ⁵²⁰لر ⁵²¹لر ⁵²²لر ⁵²³لر ⁵²⁴لر ⁵²⁵لر ⁵²⁶لر ⁵²⁷لر ⁵²⁸لر ⁵²⁹لر ⁵³⁰لر ⁵³¹لر ⁵³²لر ⁵³³لر ⁵³⁴لر ⁵³⁵لر ⁵³⁶لر ⁵³⁷لر ⁵³⁸لر ⁵³⁹لر ⁵⁴⁰لر ⁵⁴¹لر ⁵⁴²لر ⁵⁴³لر ⁵⁴⁴لر ⁵⁴⁵لر ⁵⁴⁶لر ⁵⁴⁷لر ⁵⁴⁸لر ⁵⁴⁹لر ⁵⁵⁰لر ⁵⁵¹لر ⁵⁵²لر ⁵⁵³لر ⁵⁵⁴لر ⁵⁵⁵لر ⁵⁵⁶لر ⁵⁵⁷لر ⁵⁵⁸لر ⁵⁵⁹لر ⁵⁶⁰لر ⁵⁶¹لر ⁵⁶²لر ⁵⁶³لر ⁵⁶⁴لر ⁵⁶⁵لر ⁵⁶⁶لر ⁵⁶⁷لر ⁵⁶⁸لر ⁵⁶⁹لر ⁵⁷⁰لر ⁵⁷¹لر ⁵⁷²لر ⁵⁷³لر ⁵⁷⁴لر ⁵⁷⁵لر ⁵⁷⁶لر ⁵⁷⁷لر ⁵⁷⁸لر ⁵⁷⁹لر ⁵⁸⁰لر ⁵⁸¹لر ⁵⁸²لر ⁵⁸³لر ⁵⁸⁴لر ⁵⁸⁵لر ⁵⁸⁶لر ⁵⁸⁷لر ⁵⁸⁸لر ⁵⁸⁹لر ⁵⁹⁰لر ⁵⁹¹لر ⁵⁹²لر ⁵⁹³لر ⁵⁹⁴لر ⁵⁹⁵لر ⁵⁹⁶لر ⁵⁹⁷لر ⁵⁹⁸لر ⁵⁹⁹لر ⁶⁰⁰لر ⁶⁰¹لر ⁶⁰²لر ⁶⁰³لر ⁶⁰⁴لر ⁶⁰⁵لر ⁶⁰⁶لر ⁶⁰⁷لر ⁶⁰⁸لر ⁶⁰⁹لر ⁶¹⁰لر ⁶¹¹لر ⁶¹²لر ⁶¹³لر ⁶¹⁴لر ⁶¹⁵لر ⁶¹⁶لر ⁶¹⁷لر ⁶¹⁸لر ⁶¹⁹لر ⁶²⁰لر ⁶²¹لر ⁶²²لر ⁶²³لر ⁶²⁴لر ⁶²⁵لر ⁶²⁶لر ⁶²⁷لر ⁶²⁸لر ⁶²⁹لر ⁶³⁰لر ⁶³¹لر ⁶³²لر ⁶³³لر ⁶³⁴لر ⁶³⁵لر ⁶³⁶لر ⁶³⁷لر ⁶³⁸لر ⁶³⁹لر ⁶⁴⁰لر ⁶⁴¹لر ⁶⁴²لر ⁶⁴³لر ⁶⁴⁴لر ⁶⁴⁵لر ⁶⁴⁶لر ⁶⁴⁷لر ⁶⁴⁸لر ⁶⁴⁹لر ⁶⁵⁰لر ⁶⁵¹لر ⁶⁵²لر ⁶⁵³لر ⁶⁵⁴لر ⁶⁵⁵لر ⁶⁵⁶لر ⁶⁵⁷لر ⁶⁵⁸لر ⁶⁵⁹لر ⁶⁶⁰لر ⁶⁶¹لر ⁶⁶²لر ⁶⁶³لر ⁶⁶⁴لر ⁶⁶⁵لر ⁶⁶⁶لر ⁶⁶⁷لر ⁶⁶⁸لر ⁶⁶⁹لر ⁶⁷⁰لر ⁶⁷¹لر ⁶⁷²لر ⁶⁷³لر ⁶⁷⁴لر ⁶⁷⁵لر ⁶⁷⁶لر ⁶⁷⁷لر ⁶⁷⁸لر ⁶⁷⁹لر ⁶⁸⁰لر ⁶⁸¹لر ⁶⁸²لر ⁶⁸³لر ⁶⁸⁴لر ⁶⁸⁵لر ⁶⁸⁶لر ⁶⁸⁷لر ⁶⁸⁸لر ⁶⁸⁹لر ⁶⁹⁰لر ⁶⁹¹لر ⁶⁹²لر ⁶⁹³لر ⁶⁹⁴لر ⁶⁹⁵لر ⁶⁹⁶لر ⁶⁹⁷لر ⁶⁹⁸لر ⁶⁹⁹لر ⁷⁰⁰لر ⁷⁰¹لر ⁷⁰²لر ⁷⁰³لر ⁷⁰⁴لر ⁷⁰⁵لر ⁷⁰⁶لر ⁷⁰⁷لر ⁷⁰⁸لر ⁷⁰⁹لر ⁷¹⁰لر ⁷¹¹لر ⁷¹²لر ⁷¹³لر ⁷¹⁴لر ⁷¹⁵لر ⁷¹⁶لر ⁷¹⁷لر ⁷¹⁸لر ⁷¹⁹لر ⁷²⁰لر ⁷²¹لر ⁷²²لر ⁷²³لر ⁷²⁴لر ⁷²⁵لر ⁷²⁶لر ⁷²⁷لر ⁷²⁸لر ⁷²⁹لر ⁷³⁰لر ⁷³¹لر ⁷³²لر ⁷³³لر ⁷³⁴لر ⁷³⁵لر ⁷³⁶لر ⁷³⁷لر ⁷³⁸لر ⁷³⁹لر ⁷⁴⁰لر ⁷⁴¹لر ⁷⁴²لر ⁷⁴³لر ⁷⁴⁴لر ⁷⁴⁵لر ⁷⁴⁶لر ⁷⁴⁷لر ⁷⁴⁸لر ⁷⁴⁹لر ⁷⁵⁰لر ⁷⁵¹لر ⁷⁵²لر ⁷⁵³لر ⁷⁵⁴لر ⁷⁵⁵لر ⁷⁵⁶لر ⁷⁵⁷لر ⁷⁵⁸لر ⁷⁵⁹لر ⁷⁶⁰لر ⁷⁶¹لر ⁷⁶²لر ⁷⁶³لر ⁷⁶⁴لر ⁷⁶⁵لر ⁷⁶⁶لر ⁷⁶⁷لر ⁷⁶⁸لر ⁷⁶⁹لر ⁷⁷⁰لر ⁷⁷¹لر ⁷⁷²لر ⁷⁷³لر ⁷⁷⁴لر ⁷⁷⁵لر ⁷⁷⁶لر ⁷⁷⁷لر ⁷⁷⁸لر ⁷⁷⁹لر ⁷⁸⁰لر ⁷⁸¹لر ⁷⁸²لر ⁷⁸³لر ⁷⁸⁴لر ⁷⁸⁵لر ⁷⁸⁶لر ⁷⁸⁷لر ⁷⁸⁸لر ⁷⁸⁹لر ⁷⁹⁰لر ⁷⁹¹لر ⁷⁹²لر ⁷⁹³لر ⁷⁹⁴لر ⁷⁹⁵لر ⁷⁹⁶لر ⁷⁹⁷لر ⁷⁹⁸لر ⁷⁹⁹لر ⁸⁰⁰لر ⁸⁰¹لر ⁸⁰²لر ⁸⁰³لر ⁸⁰⁴لر ⁸⁰⁵لر ⁸⁰⁶لر ⁸⁰⁷لر ⁸⁰⁸لر ⁸⁰⁹لر ⁸¹⁰لر ⁸¹¹لر ⁸¹²لر ⁸¹³لر ⁸¹⁴لر ⁸¹⁵لر ⁸¹⁶لر ⁸¹⁷لر ⁸¹⁸لر ⁸¹⁹لر ⁸²⁰لر ⁸²¹لر ⁸²²لر ⁸²³لر ⁸²⁴لر ⁸²⁵لر ⁸²⁶لر ⁸²⁷لر ⁸²⁸لر ⁸²⁹لر ⁸³⁰لر ⁸³¹لر ⁸³²لر ⁸³³لر ⁸³⁴لر ⁸³⁵لر ⁸³⁶لر ⁸³⁷لر ⁸³⁸لر ⁸³⁹لر ⁸⁴⁰لر ⁸⁴¹لر ⁸⁴²لر ⁸⁴³لر ⁸⁴⁴لر ⁸⁴⁵لر ⁸⁴⁶لر ⁸⁴⁷لر ⁸⁴⁸لر ⁸⁴⁹لر ⁸⁵⁰لر ⁸⁵¹لر ⁸⁵²لر ⁸⁵³لر ⁸⁵⁴لر ⁸⁵⁵لر ⁸⁵⁶لر ⁸⁵⁷لر ⁸⁵⁸لر ⁸⁵⁹لر ⁸⁶⁰لر ⁸⁶¹لر ⁸⁶²لر ⁸⁶³لر ⁸⁶⁴لر ⁸⁶⁵لر ⁸⁶⁶لر ⁸⁶⁷لر ⁸⁶⁸لر ⁸⁶⁹لر ⁸⁷⁰لر ⁸⁷¹لر ⁸⁷²لر ⁸⁷³لر ⁸⁷⁴لر ⁸⁷⁵لر ⁸⁷⁶لر ⁸⁷⁷لر ⁸⁷⁸لر ⁸⁷⁹لر ⁸⁸⁰لر ⁸⁸¹لر ⁸⁸²لر ⁸⁸³لر ⁸⁸⁴لر ⁸⁸⁵لر ⁸⁸⁶لر ⁸⁸⁷لر ⁸⁸⁸لر ⁸⁸⁹لر ⁸⁹⁰لر ⁸⁹¹لر ⁸⁹²لر ⁸⁹³لر ⁸⁹⁴لر ⁸⁹⁵لر ⁸⁹⁶لر ⁸⁹⁷لر ⁸⁹⁸لر ⁸⁹⁹لر ⁹⁰⁰لر ⁹⁰¹لر ⁹⁰²لر ⁹⁰³لر ⁹⁰⁴لر ⁹⁰⁵لر ⁹⁰⁶لر ⁹⁰⁷لر ⁹⁰⁸لر ⁹⁰⁹لر ⁹¹⁰لر ⁹¹¹لر ⁹¹²لر ⁹¹³لر ⁹¹⁴لر ⁹¹⁵لر ⁹¹⁶لر ⁹¹⁷لر ⁹¹⁸لر ⁹¹⁹لر ⁹²⁰لر ⁹²¹لر ⁹²²لر ⁹²³لر ⁹²⁴لر ⁹²⁵لر ⁹²⁶لر ⁹²⁷لر ⁹²⁸لر ⁹²⁹لر ⁹³⁰لر ⁹³¹لر ⁹³²لر ⁹³³لر ⁹³⁴لر ⁹³⁵لر ⁹³⁶لر ⁹³⁷لر ⁹³⁸لر ⁹³⁹لر ⁹⁴⁰لر ⁹⁴¹لر ⁹⁴²لر ⁹⁴³لر ⁹⁴⁴لر ⁹⁴⁵لر ⁹⁴⁶لر ⁹⁴⁷لر ⁹⁴⁸لر ⁹⁴⁹لر ⁹⁵⁰لر ⁹⁵¹لر ⁹⁵²لر ⁹⁵³لر ⁹⁵⁴لر ⁹⁵⁵لر ⁹⁵⁶لر ⁹⁵⁷لر ⁹⁵⁸لر ⁹⁵⁹لر ⁹⁶⁰لر ⁹⁶¹لر ⁹⁶²لر ⁹⁶³لر ⁹⁶⁴لر ⁹⁶⁵لر ⁹⁶⁶لر ⁹⁶⁷لر ⁹⁶⁸لر ⁹⁶⁹لر ⁹⁷⁰لر ⁹⁷¹لر ⁹⁷²لر ⁹⁷³لر ⁹⁷⁴لر ⁹⁷⁵لر ⁹⁷⁶لر ⁹⁷⁷لر ⁹⁷⁸لر ⁹⁷⁹لر ⁹⁸⁰لر ⁹⁸¹لر ⁹⁸²لر ⁹⁸³لر ⁹⁸⁴لر ⁹⁸⁵لر ⁹⁸⁶لر ⁹⁸⁷لر ⁹⁸⁸لر ⁹⁸⁹لر ⁹⁹⁰لر ⁹⁹¹لر ⁹⁹²لر ⁹⁹³لر ⁹⁹⁴لر ⁹⁹⁵لر ⁹⁹⁶لر ⁹⁹⁷لر ⁹⁹⁸لر ⁹⁹⁹لر ¹⁰⁰⁰لر ¹⁰⁰¹لر ¹⁰⁰²لر ¹⁰⁰³لر ¹⁰⁰⁴لر ¹⁰⁰⁵لر ¹⁰⁰⁶لر ¹⁰⁰⁷لر ¹⁰⁰⁸لر ¹⁰⁰⁹لر ¹⁰¹⁰لر ¹⁰¹¹لر ¹⁰¹²لر ¹⁰¹³لر ¹⁰¹⁴لر ¹⁰¹⁵لر ¹⁰¹⁶لر ¹⁰¹⁷لر ¹⁰¹⁸لر ¹⁰¹⁹لر ¹⁰²⁰لر ¹⁰²¹لر ¹⁰²²لر ¹⁰²³لر ¹⁰²⁴لر ¹⁰²⁵لر ¹⁰²⁶لر ¹⁰²⁷لر ¹⁰²⁸لر ¹⁰²⁹لر ¹⁰³⁰لر ¹⁰³¹لر ¹⁰³²لر ¹⁰³³لر ¹⁰³⁴لر ¹⁰³⁵لر ¹⁰³⁶لر ¹⁰³⁷لر ¹⁰³⁸لر ¹⁰³⁹لر ¹⁰⁴⁰لر ¹⁰⁴¹لر ¹⁰⁴²لر ¹⁰⁴³لر ¹⁰⁴⁴لر ¹⁰⁴⁵لر ¹⁰⁴⁶لر ¹⁰⁴⁷لر ¹⁰⁴⁸لر ¹⁰⁴⁹لر ¹⁰⁵⁰لر ¹⁰⁵¹لر ¹⁰⁵²لر ¹⁰⁵³لر ¹⁰⁵⁴لر ¹⁰⁵⁵لر ¹⁰⁵⁶لر ¹⁰⁵⁷لر ¹⁰⁵⁸لر ¹⁰⁵⁹لر ¹⁰⁶⁰لر ¹⁰⁶¹لر ¹⁰⁶²لر ¹⁰⁶³لر ¹⁰⁶⁴لر ¹⁰⁶⁵لر ¹⁰⁶⁶لر ¹⁰⁶⁷لر ^{1068</}



عن ت ؟ المحاو ؟ من ؟ ب اعتبار مقال المصالح والمفاسد
هذا النوع في رسالته في " الأمر ؟ المعروف والمهي عن المنـ

ومن هذا الباب ؟رك النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ؟ن ؟بي ؟ن سلول و ؟ ؟ من ؟مة النفاق
والفجور ؛ لما لهم من ؟عوان ، فإذا ؟ مكره بنوع من عقابه مستلزمة إذا ؟ معروف ؟كثر من ذ ؟
بغضب قومه وحميتهم ، وبنفور الناس إذا سمعوا ؟ن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ؟أصحابه ،
ولهذا لما خطب الناس في قضية الإفك بما خطبهم به واستعذر ؟ه ، وقال ؟ سعد ؟ن معاذ قو ؟
ا ؟ي ؟أحسن ؟ه حمي ؟ سعد ؟ن ؟ابدة - مع حسن إيمانه وصدقه - وتعصب لكل منهما ؟ليلته حتى
كادت ؟ن ؟كون ؟نة .)

ومن هذا يعلم ؟ن لا ملازمة بين ؟رك ؟هي عن الشيء لمانع وبين ؟ ؟ ذ ؟ الشيء كما تخي ؟
السلطنة ؟طي . وقد فاته ؟ن هذه العبارة التي نقلها عن شيخ الإسلام في ؟دم ؟هي عن المنكر إذا
؟رتب ؟ليه الوقوع في ؟كر ؟ه لا تصلح جواباً لمن سأل عن حكم الإكثار ؟لى من اتخذ المو ؟ عيداً
إذا ؟رتب ؟لى الإكثار الوقوع في ؟كر ؟ه .

كما فاته ؟ن ما ؟ره من ؟ة ؟ني ؟م كلثوم وما عطفه ؟ليها لا يعتبر مبرراً للابتداع ، فإن الباطل
إنما ؟زال ؟لحق لا ؟لباطل ، قال تعالى : (وقل ؟اء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)
(سورة الإسراء : 81) ، وألس ؟هي عن ؟ ؟فأل ؟لو ؟ من ؟ ؟ة قراءة السيرة ، بل من
؟ ؟ة اعتقاد ما ؟لس مشرو ؟اً مشرو ؟اً ، والتقرب إلى الله تعالى بما لم يقر دليل ؟لى التقرب به
إليه ، ومن ؟كبر دليل ؟لى ؟دم اعتبار ما ؟ره السلطنة ؟طي ؟ن المواضع التي تقام فيها ؟ ؟فالات
؟لوا ؟ ما ؟الت ؟ن ؟ا وبين ؟ ؟ع ؟ني ؟م كلثوم وما عطف ؟ليها ، وسيرة النبي صلى الله
عليه وسلم ؟رفع من ؟ن لا تقو ؟ في السلطنة إلا في ؟م الموا ؟.

وما دعوى السلطنة ؟طي ؟لح شيخ الإسلام ؟ن ؟يمية ؟ب ؟بتداع ؟ يتعلق بتعظيم النبي صلى
الله عليه وسلم ، فكأن ؟ت شيخ الإسلام ؟ن ؟يمية تدل ؟وضح دلائل ؟لى بطلانها ، فقد قرر فيها
؟ن ؟يمية التعظيم لا بد من التقيد فيها ؟لشرع ، وأنه ؟لس كل تعظيم مشرو ؟اً في حق النبي صلى
الله عليه وسلم ، فإن السجود تعظيم ، ومع ذ ؟ لا يجوز لغير الله ، وكذ ؟ جميع التعظ ؟ت التي
هي من خصائص ؟لوهية لا يجوز تعظيم الرسول بها ، كما قرر في ؟ير موضع من كتبه ؟ن الأعمال
المضادة لما ؟اء به الرسول صلى الله عليه وسلم وإن قصد ؟لها التعظيم ، ؟لي ؟ير مشرو ؟ة ؛



لقول تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
النصوص من [1] [2] عن الإطراء ، و [3] [4] له في ذ [5] كثير لا
المراجع بحمد [6] موجودة ، هذا [7] إلى [8] العموم.

[9] لما ما يخص مسئلة [10] اتخاذ المو [11] النبوي عيداً بدعوى التعظيم فقد تقدم [12] ثم [13] تلخيص الإسلام [14] إن
[15] ليمية [16] : إنه لم يفع [17] السلف مع [18] الم [19] المضي و [20] قدم المانع [21] له ، قال : (ولو كان هذا [22] يراً محضاً
[23] و راجحاً لكان السلف رضي الله عنهم [24] حق به [25] ، فإنهم كانوا [26] تشد محبة لرسول الله صلى الله
[27] عليه وسلم وتعظ [28] [29] [30] ، وهم [31] إلى الخير [32] حرص ، وإنما كمال محبته وتعظيمه في [33] طاعته وطاعته
واتباع [34] أمره وإحباء [35] [36] طناً وظاهراً ، [37] نشر ما بعث به ، والجهد [38] إلى ذ [39] [40] لقلب واليد
واللسان ، فإن هذه هي طريقة السابقين [41] أولين من المهاجرين [42] وأنصار [43] وأن اتبعوهم [44] حسان)
أهـ.

وتمثيل [45] [46] [47] بـ : " الصارم المسلول " [48] عوا [49] فتح [50] تلخيص الإسلام [51] إن [52] ليمية لباب [53] بتداع في
تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما [54] [55] [56] من [57] [58] [59] [60] [61] ثم [62] تلخيص الإسلام في مقدمته ، فإنه
قد بين فيها [63] أن مضمون الكتاب " الصارم المسلول " بيان الحكم الشرعي الموجب لعقوبة من سب
النبي صلى الله عليه وسلم من مسلم [64] [65] [66] [67] [68] [69] [70] [71] [72] [73] [74] [75] [76] [77] [78] [79] [80] [81] [82] [83] [84] [85] [86] [87] [88] [89] [90] [91] [92] [93] [94] [95] [96] [97] [98] [99] [100] [101] [102] [103] [104] [105] [106] [107] [108] [109] [110] [111] [112] [113] [114] [115] [116] [117] [118] [119] [120] [121] [122] [123] [124] [125] [126] [127] [128] [129] [130] [131] [132] [133] [134] [135] [136] [137] [138] [139] [140] [141] [142] [143] [144] [145] [146] [147] [148] [149] [150] [151] [152] [153] [154] [155] [156] [157] [158] [159] [160] [161] [162] [163] [164] [165] [166] [167] [168] [169] [170] [171] [172] [173] [174] [175] [176] [177] [178] [179] [180] [181] [182] [183] [184] [185] [186] [187] [188] [189] [190] [191] [192] [193] [194] [195] [196] [197] [198] [199] [200] [201] [202] [203] [204] [205] [206] [207] [208] [209] [210] [211] [212] [213] [214] [215] [216] [217] [218] [219] [220] [221] [222] [223] [224] [225] [226] [227] [228] [229] [230] [231] [232] [233] [234] [235] [236] [237] [238] [239] [240] [241] [242] [243] [244] [245] [246] [247] [248] [249] [250] [251] [252] [253] [254] [255] [256] [257] [258] [259] [260] [261] [262] [263] [264] [265] [266] [267] [268] [269] [270] [271] [272] [273] [274] [275] [276] [277] [278] [279] [280] [281] [282] [283] [284] [285] [286] [287] [288] [289] [290] [291] [292] [293] [294] [295] [296] [297] [298] [299] [300] [301] [302] [303] [304] [305] [306] [307] [308] [309] [310] [311] [312] [313] [314] [315] [316] [317] [318] [319] [320] [321] [322] [323] [324] [325] [326] [327] [328] [329] [330] [331] [332] [333] [334] [335] [336] [337] [338] [339] [340] [341] [342] [343] [344] [345] [346] [347] [348] [349] [350] [351] [352] [353] [354] [355] [356] [357] [358] [359] [360] [361] [362] [363] [364] [365] [366] [367] [368] [369] [370] [371] [372] [373] [374] [375] [376] [377] [378] [379] [380] [381] [382] [383] [384] [385] [386] [387] [388] [389] [390] [391] [392] [393] [394] [395] [396] [397] [398] [399] [400] [401] [402] [403] [404] [405] [406] [407] [408] [409] [410] [411] [412] [413] [414] [415] [416] [417] [418] [419] [420] [421] [422] [423] [424] [425] [426] [427] [428] [429] [430] [431] [432] [433] [434] [435] [436] [437] [438] [439] [440] [441] [442] [443] [444] [445] [446] [447] [448] [449] [450] [451] [452] [453] [454] [455] [456] [457] [458] [459] [460] [461] [462] [463] [464] [465] [466] [467] [468] [469] [470] [471] [472] [473] [474] [475] [476] [477] [478] [479] [480] [481] [482] [483] [484] [485] [486] [487] [488] [489] [490] [491] [492] [493] [494] [495] [496] [497] [498] [499] [500] [501] [502] [503] [504] [505] [506] [507] [508] [509] [510] [511] [512] [513] [514] [515] [516] [517] [518] [519] [520] [521] [522] [523] [524] [525] [526] [527] [528] [529] [530] [531] [532] [533] [534] [535] [536] [537] [538] [539] [540] [541] [542] [543] [544] [545] [546] [547] [548] [549] [550] [551] [552] [553] [554] [555] [556] [557] [558] [559] [560] [561] [562] [563] [564] [565] [566] [567] [568] [569] [570] [571] [572] [573] [574] [575] [576] [577] [578] [579] [580] [581] [582] [583] [584] [585] [586] [587] [588] [589] [590] [591] [592] [593] [594] [595] [596] [597] [598] [599] [600] [601] [602] [603] [604] [605] [606] [607] [608] [609] [610] [611] [612] [613] [614] [615] [616] [617] [618] [619] [620] [621] [622] [623] [624] [625] [626] [627] [628] [629] [630] [631] [632] [633] [634] [635] [636] [637] [638] [639] [640] [641] [642] [643] [644] [645] [646] [647] [648] [649] [650] [651] [652] [653] [654] [655] [656] [657] [658] [659] [660] [661] [662] [663] [664] [665] [666] [667] [668] [669] [670] [671] [672] [673] [674] [675] [676] [677] [678] [679] [680] [681] [682] [683] [684] [685] [686] [687] [688] [689] [690] [691] [692] [693] [694] [695] [696] [697] [698] [699] [700] [701] [702] [703] [704] [705] [706] [707] [708] [709] [710] [711] [712] [713] [714] [715] [716] [717] [718] [719] [720] [721] [722] [723] [724] [725] [726] [727] [728] [729] [730] [731] [732] [733] [734] [735] [736] [737] [738] [739] [740] [741] [742] [743] [744] [745] [746] [747] [748] [749] [750] [751] [752] [753] [754] [755] [756] [757] [758] [759] [760] [761] [762] [763] [764] [765] [766] [767] [768] [769] [770] [771] [772] [773] [774] [775] [776] [777] [778] [779] [780] [781] [782] [783] [784] [785] [786] [787] [788] [789] [790] [791] [792] [793] [794] [795] [796] [797] [798] [799] [800] [801] [802] [803] [804] [805] [806] [807] [808] [809] [810] [811] [812] [813] [814] [815] [816] [817] [818] [819] [820] [821] [822] [823] [824] [825] [826] [827] [828] [829] [830] [831] [832] [833] [834] [835] [836] [837] [838] [839] [840] [841] [842] [843] [844] [845] [846] [847] [848] [849] [850] [851] [852] [853] [854] [855] [856] [857] [858] [859] [860] [861] [862] [863] [864] [865] [866] [867] [868] [869] [870] [871] [872] [873] [874] [875] [876] [877] [878] [879] [880] [881] [882] [883] [884] [885] [886] [887] [888] [889] [890] [891] [892] [893] [894] [895] [896] [897] [898] [899] [900] [901] [902] [903] [904] [905] [906] [907] [908] [909] [910] [911] [912] [913] [914] [915] [916] [917] [918] [919] [920] [921] [922] [923] [924] [925] [926] [927] [928] [929] [930] [931] [932] [933] [934] [935] [936] [937] [938] [939] [940] [941] [942] [943] [944] [945] [946] [947] [948] [949] [950] [951] [952] [953] [954] [955] [956] [957] [958] [959] [960] [961] [962] [963] [964] [965] [966] [967] [968] [969] [970] [971] [972] [973] [974] [975] [976] [977] [978] [979] [980] [981] [982] [983] [984] [985] [986] [987] [988] [989] [990] [991] [992] [993] [994] [995] [996] [997] [998] [999] [1000] [1001] [1002] [1003] [1004] [1005] [1006] [1007] [1008] [1009] [1010] [1011] [1012] [1013] [1014] [1015] [1016] [1017] [1018] [1019] [1020] [1021] [1022] [1023] [1024] [1025] [1026] [1027] [1028] [1029] [1030] [1031] [1032] [1033] [1034] [1035] [1036] [1037] [1038] [1039] [1040] [1041] [1042] [1043] [1044] [1045] [1046] [1047] [1048] [1049] [1050] [1051] [1052] [1053] [1054] [1055] [1056] [1057] [1058] [1059] [1060] [1061] [1062] [1063] [1064] [1065] [1066] [1067] [1068] [1069] [1070] [1071] [1072] [1073] [1074] [1075] [1076] [1077] [1078] [1079] [1080] [1081] [1082] [1083] [1084] [1085] [1086] [1087] [1088] [1089] [1090] [1091] [1092] [1093] [1094] [1095] [1096] [1097] [1098] [1099] [1100] [1101] [1102] [1103] [1104] [1105] [1106] [1107] [1108] [1109] [1110] [1111] [1112] [1113] [1114] [1115] [1116] [1117] [1118] [1119] [1120] [1121] [1122] [1123] [1124] [1125] [1126] [1127] [1128] [1129] [1130] [1131] [1132] [1133] [1134] [1135] [1136] [1137] [1138] [1139] [1140] [1141] [1142] [1143] [1144] [1145] [1146] [1147] [1148] [1149] [1150] [1151] [1152] [1153] [1154] [1155] [1156] [1157] [1158] [1159] [1160] [1161] [1162] [1163] [1164] [1165] [1166] [1167] [1168] [1169] [1170] [1171] [1172] [1173] [1174] [1175] [1176] [1177] [1178] [1179] [1180] [1181] [1182] [1183] [1184] [1185] [1186] [1187] [1188] [1189] [1190] [1191] [1192] [1193] [1194] [1195] [1196] [1197] [1198] [1199] [1200] [1201] [1202] [1203] [1204] [1205] [1206] [1207] [1208] [1209] [1210] [1211] [1212] [1213] [1214] [1215] [1216] [1217] [1218] [1219] [1220] [1221] [1222] [1223] [1224] [1225] [1226] [1227] [1228] [1229] [1230] [1231] [1232] [1233] [1234] [1235] [1236] [1237] [1238] [1239] [1240] [1241] [1242] [1243] [1244] [1245] [1246] [1247] [1248] [1249] [1250] [1251] [1252] [1253] [1254] [1255] [1256] [1257] [1258] [1259] [1260] [1261] [1262] [1263] [1264] [1265] [1266] [1267] [1268] [1269] [1270] [1271] [1272] [1273] [1274] [1275] [1276] [1277] [1278] [1279] [1280] [1281] [1282] [1283] [1284] [1285] [1286] [1287] [1288] [1289] [1290] [1291] [1292] [1293] [1294] [1295] [1296] [1297] [1298] [1299] [1300] [1301] [1302] [1303] [1304] [1305] [1306] [1307] [1308] [1309] [1310] [1311] [1312] [1313] [1314] [1315] [1316] [1317] [1318] [1319] [1320] [1321] [1322] [1323] [1324] [1325] [1326] [1327] [1328] [1329] [1330] [1331] [1332] [1333] [1334] [1335] [1336] [1337] [1338] [1339] [1340] [1341] [1342] [1343] [1344] [1345] [1346] [1347] [1348] [1349] [1350] [1351] [1352] [1353] [1354] [1355] [1356] [1357] [1358] [1359] [1360] [1361] [1362] [1363] [1364] [1365] [1366] [1367] [1368] [1369] [1370] [1371] [1372] [1373] [1374] [1375] [1376] [1377] [1378] [1379] [1380] [1381] [1382] [1383] [1384] [1385] [1386] [1387] [1388] [1389] [1390] [1391] [1392] [1393] [1394] [1395] [1396] [1397] [1398] [1399] [1400] [1401] [1402] [1403] [1404] [1405] [1406] [1407] [1408] [1409] [1410] [1411] [1412] [1413] [1414] [1415] [1416] [1417] [1418] [1419] [1420] [1421] [1422] [1423] [1424] [1425] [1426] [1427] [1428] [1429] [1430] [1431] [1432] [1433] [1434] [1435] [1436] [1437] [1438] [1439] [1440] [1441] [1442] [1443] [1444] [1445] [1446] [1447] [1448] [1449] [1450] [1451] [1452] [1453] [1454] [1455] [1456] [1457] [1458] [1459] [1460] [1461] [1462] [1463] [1464] [1465] [1466] [1467] [1468] [1469] [1470] [1471] [1472] [1473] [1474] [1475] [1476] [1477] [1478] [1479] [1480] [1481] [1482] [1483] [1484] [1485] [1486] [1487] [1488] [1489] [1490] [1491] [1492] [1493] [1494] [1495] [1496] [1497] [1498] [1499] [1500] [1501] [1502] [1503] [1504] [1505] [1506] [1507] [1508] [1509] [1510] [1511] [1512] [1513] [1514] [1515] [1516] [1517] [1518] [1519] [1520] [1521] [1522] [1523] [1524] [1525] [1526] [1527] [1528] [1529] [1530] [1531] [1532] [1533] [1534] [1535] [1536] [1537] [1538] [1539] [1540] [1541] [1542] [1543] [1544] [1545] [1546] [1547] [1548] [1549] [1550] [1551] [1552] [1553] [1554] [1555] [1556] [1557] [1558] [1559] [1560] [1561] [1562] [1563] [1564] [1565] [1566] [1567] [1568] [1569] [1570] [1571] [1572] [1573] [1574] [1575] [1576] [1577] [1578] [1579] [1580] [1581] [1582] [1583] [1584] [1585] [1586] [1587] [1588] [1589] [1590] [1591] [1592] [1593] [1594] [1595] [1596] [1597] [1598] [1599] [1600] [1601] [1602] [1603] [1604] [1605] [1606] [1607] [1608] [1609] [1610] [1611] [1612] [1613] [1614] [1615] [1616] [1617] [1618] [1619] [1620] [1621] [1622] [1623] [1624] [1625] [1626] [1627] [1628] [1629] [1630] [1631] [1632] [1633] [1634] [1635] [1636] [1637] [1638] [1639] [1640] [1641] [1642] [1643] [1644] [1645] [1646] [1647] [1648] [1649] [1650] [1651] [1652] [1653] [1654] [1655] [1656] [1657] [1658] [1659] [1660] [1661] [1662] [1663] [1664] [1665] [1666] [1667] [1668] [1669] [1670] [1671] [1672] [1673] [1674] [1675] [1676] [1677] [1678] [1679] [1680] [1681] [1682] [1683] [1684] [1685] [1686] [1687] [1688] [1689] [1690] [1691] [1692] [1693] [1694] [1695] [1696] [1697] [1698] [1699] [1700] [1701] [1702] [1703] [1704] [1705] [1706] [1707] [1708] [1709] [1710] [1711] [1712] [1713] [1714] [1715] [1716] [1717] [1718] [1719] [1720] [1721] [1722] [1723] [1724] [1725] [1726] [1727] [1728] [1729] [1730] [1731] [1732] [1733] [1734] [1735] [1736] [1737] [1738] [1739] [1740] [1741] [1742] [1743] [1744] [1745] [1746] [1747] [1748] [1749] [1750] [1751] [1752] [1753] [1754] [1755] [1756] [1757] [1758] [1759] [1760] [1761] [1762] [1763] [1764] [1765] [1766] [1767] [1768] [1769] [1770] [1771] [1772] [1773] [1774] [1775] [1776] [1777] [1778] [1779] [1780] [1781] [1782] [1783] [1784] [1785] [1786] [1787] [1788] [1789] [1790] [1791] [1792] [1793] [1794] [1795] [1796] [1797] [1798] [1799] [1800] [1801] [1802] [1803] [1804] [1805] [1806] [1807] [1808] [1809] [1810] [1811] [1812] [1813] [1814] [1815] [1816] [1817] [1818] [1819] [1820] [1821] [1822] [1823] [1824] [1825] [1826] [1827] [1828] [1829] [1830] [1831] [1832] [1833] [1834] [1835] [1836] [1837] [1838] [1839] [1840] [1841] [1842] [1843] [1844] [1845] [1846] [1847] [1848] [1849] [1850] [1851] [1852] [1853] [1854] [1855] [1856] [1857] [1858] [1859] [1860] [1861] [1862] [1863] [1864] [1865] [1866] [1867] [1868] [1869] [1870] [1871] [1872] [1873] [1874] [1875] [1876] [1877] [1878] [1879] [1880] [1881] [1882] [1883] [1884] [1885] [1886] [1887] [1888] [1889] [1890] [1891] [1892] [1893] [1894] [1895] [1896] [1897] [1898] [1899] [1900] [1901] [1902] [1903] [1904] [1905] [1906] [1907] [1908] [1909] [1910] [1911] [1912] [1913] [1914] [1915] [1916] [1917] [1918] [1919] [1920] [1921] [1922] [1923] [1924] [1925] [1926] [1927] [1928] [1929] [1930] [1931] [1932] [1933] [1934] [1935] [1936] [1937] [1938] [1939] [1940] [1941] [1942] [1943] [1944] [1945] [1946] [1947] [1948] [1949] [1950] [1951] [1952] [1953] [1954] [1955] [1956] [1957] [1958] [1959] [1960] [1961] [1962] [1963] [1964] [1965] [1966] [1967] [1968] [1969] [1970] [1971] [1972] [1973] [1974] [1975] [1976] [1977] [1978] [1979] [1980] [1981] [1982] [1983] [1984] [1985] [1986] [1987] [1988] [1989] [1990] [1991] [1992] [1993] [1994] [1995] [1996] [1997] [1998] [1999] [2000] [2001] [2002] [2003] [2004] [2005] [2006] [2007] [2008] [2009] [2010] [2011] [2012] [2013] [2014] [2015] [2016] [2017] [2018] [2019] [2020] [2021] [2022] [2023] [2024] [2025] [2026] [2027] [2028] [2029] [2030] [2031] [2032] [2033] [2034] [2035] [2036] [2037] [2038] [2039] [2040] [2041] [2042] [2043] [2044] [2045] [2046] [2047] [2048] [2049] [2050] [2051] [2052] [2053] [2054] [2055] [2056] [2057] [2058] [2059] [2060] [2061] [2062] [2063] [2064] [2065] [2066] [2067] [2068] [2069] [2070] [2071] [2072] [2073] [2074] [2075] [2076] [2077] [2078] [2079] [2080] [2081] [2082] [2083] [2084] [2085] [2086] [2087] [2088] [2089] [2090] [2091] [2092] [2093] [2094] [2095] [2096] [2097] [2098] [2099] [2100] [2101] [2102] [2103] [2104] [2105] [2106] [2107] [2108] [2109] [2110] [2111] [2112] [2113] [2114] [2115] [2116] [2117] [2118] [2119] [2120] [2121] [2122] [2123] [2124] [2125] [2126] [2127] [2128] [2129] [2130] [2131] [2132] [2133] [2134] [2135] [2136] [2137] [2138] [2139] [2140] [2141] [2142] [2143] [2144] [2145] [2146] [2147] [2148] [2149] [2



(1) لكن هذا القدر لا يمنع لراحتها و^١لهي عنها و^٢عتياض^٣
أن^٤ لن زادوا^٥ لذان في العيل^٦ن هم كذ^٧ ، بل^٨ اليهود والنصارى يجدون في عباداتهم^٩ أيضاً فوائد^{١٠}
؛ وذ^{١١} ؟^{١٢} أنه لا بد^{١٣} أن^{١٤} يستعمل^{١٥} عباداتهم^{١٦} إلى نوع ما مشروع في^{١٧} نفسه ، كما^{١٨} أن قولهم لا بد^{١٩} أن^{٢٠}
لستعمل^{٢١} إلى صدق^{٢٢} لتثور عن^{٢٣} الله^{٢٤} ، ثم ذ^{٢٥} لا يوجب^{٢٦} أن^{٢٧} تفعل عباداتهم^{٢٨} لو^{٢٩} لروى كلماتهم ؛
أن^{٣٠} جميع المبتدئات لا بد^{٣١} أن^{٣٢} يستعمل^{٣٣} إلى شر راجح^{٣٤} إلى ما فيها من الخير ، إذ لو كان^{٣٥} ليرها راجحاً^{٣٦}
لما^{٣٧} أهملتها الشريعة ، ف^{٣٨} لحن^{٣٩} لستندل^{٤٠} لكونها بدلة^{٤١} إلى^{٤٢} أن^{٤٣} إثما^{٤٤} كبر من نفعها ، وذ^{٤٥} هو الموجب^{٤٦}
للهي^{٤٧} .